وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

_____

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

عنوان المذكرة:

الصحة النفسية وعلاقتها بالنشاط التحقيقي لدى المحقق الجنائي في مواد المخدرات

دراسة ميدانية بعين تموشنت

من إعداد:

- الطالب: بكوش لخضر
- الطالب: شويرف قويدر

تحت إشراف كل من الأستاذ:

أ.د. رمضان محمد.

أ.د. زناقي بشير.

تاريخ المناقشة: 22-06-2024

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
كروم موفق	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
رمضان محمد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
داوود حكيمة	أستاذ محاضر – أ –	منـــاقشا

السنة الجامعية 2023-2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

_____

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

عنوان المذكرة:

الصحة النفسية وعلاقتها بالنشاط التحقيقي لدى المحقق الجنائي في مواد المخدرات

دراسة ميدانية بعين تموشنت

من إعداد:

- الطالب: بكوش لخضر
- الطالب: شويرف قويدر

تحت إشراف كل من الأستاذ:

أ.د. رمضان محمد.

أ.د. زناقي بشير.

تاريخ المناقشة: 22-06-2024

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
كروم موفق	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
رمضان محمد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
داوود حكيمة	أستاذ محاضر – أ –	منـــاقشا

السنة الجامعية 2023-2024

الإهداء

الحمد لله رب العالمين

الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور وهدانا إلى صراط المستقيم

ووفقنا لهذا العمل وبلغنا إياه بفضله

لك الفضل والمنة وحدك لا شريك لك

أهدي هذا البحث المتواضع

إلى أقرب الناس أبي وأمي

إلى كل من أحببناه وأحبونا في الله ورسوله

إلى كل من علمنا حرفا وربانا على الأخلاق وطلب العلم

شويرف

الحمد لله رب العالمين

الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور وهدانا إلى صراط المستقيم

ووفقنا لهذا العمل وبلغنا إياه بفضله

لك الفضل والمنة وحدك لا شريك لك

أهدي هذا البحث المتواضع

إلى أقرب الناس أبي وأمي

إلى كل من أحببناه وأحبونا في الله ورسوله

إلى كل من علمنا حرفا وربانا على الأخلاق وطلب العلم

بكوش

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله حمدا كثيرا على توفيقه لنا لإنجاز هذه المذكرة

أما بعد:

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا المبارك والمشرف علينا

"رمضان محمد " الذي يشهد له بالمعلم الذي ينطبق عليه قول :

"كاد المعلم أن يكون رسولا"

والشكر أيضا لأعضاء لجنة المناقشة وتحية خاصة لجميع أساتذة جامعة عين تموشنت.

وحتى لا ننسى كل شخص كان سببا في نجاحنا، نقول له جزاك الله منا كل خير.

شويرف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله حمدا كثيرا على توفيقه لنا لإنجاز هذه المذكرة

أما بعد:

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا المبارك والمشرف علينا

"رمضان محمد "الذي يشهد له بالمعلم الذي ينطبق عليه قول :

"كاد المعلم أن يكون رسولا"

والشكر أيضا لأعضاء لجنة المناقشة وتحية خاصة لجميع أساتذة جامعة عين تموشنت.

وحتى لا ننسى كل شخص كان سببا في نجاحنا، نقول له جزاك الله منا كل خير.

بكوش

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ط
قائمة الملاحق	ي
ملخص	ل
مقدمة	14
إشكالية الدراسة	15
الفرضيات الرئيسية	15
الأهداف الخاصة بالدراسة	18
أهمية الدراسة	19
التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	20
صعوبات الدراسة	21
محتوى الدراسة	22
خلاصة	23
الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة	25
تمهيد	25
الصحة النفسية	26
مفهوم الصحة النفسية (Mental Health)	26
معايير الصحة النفسية للمحقق الجنائي في مواد المخدرات	26
خصائص الصحة النفسية	27
مميزات الصحة النفسية	27
النظريات المفسرة للصحة النفسية	28

مظاهر الصحة النفسية	**28**
عوامل الخطر للصحة النفسية عند المحقق الجنائي في مواد المخدرات	**30**
أهمية معرفة المخاطر للصحة النفسية عند المحقق الجنائي في مواد المخدرات	**31**
الصحة النفسية من الجانب الروحي الديني للمحقق الجنائي في مواد المخدرات	**31**
استراتيجيات وآفاق الصحة النفسية المتبعة في الجزائر اتجاه مواد المخدرات	**31**
أبعاد الصحة النفسية	**32**
الإطار النظري للتحقيق الجنائي في مواد المخدرات	**33**
تعريف التحقيق الجنائي في مواد المخدرات	**33**
اللجان الخاصة بانتقاء المحققين الجنائيين في مواد المخدرات	**33**
الاختيار النفسي للمحقق الجنائي في مواد المخدرات Psychological Selection	**34**
أهمية التنميط الجنائي لدى المحقق الجنائي في مواد المخدرات	**35**
مهارات التواصل أثناء التحقيق الجنائي في مواد المخدرات	**35**
النظرة السوسيوقانونية للتحقيق الجنائي لدى المشرع الجزائري	**36**
وسائل التحقيقات الجنائية العلمية الحديثة في مواد المخدرات	**37**
الدراسات السابقة ونموذج الدراسة الحالية	**40**
الدراسات السابقة	**40**
التعليق على الدراسات السابقة	**43**
نموذج الدراسة الحالية	**44**
خلاصة	**45**
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	**47**
تمهيد	**47**
وصف وتبرير منهجية البحث	**48**
منهج الدراسة	**48**
حدود الدراسة	**48**
صدق وثبات أداة الدراسة	**48**
تبرير منهجية البحث	**49**

جمع البيانات وخصائص العينة	**49**
الخصائص الوصفية لعينة الدراسة	**53**
تحليل البيانات الشخصية(الديموغرافية)	**53**
خصائص متغيرات الدراسة	**59**
صدق وثبات متغيرات الدراسة	**59**
دراسة صدق وثبات الإستمارة	**60**
التحليل الإحصائي الوصفي	**61**
إختبار طبيعة التوزيع للإستبيان	**67**
إختبار فروض الدراسة	**68**
نتائج إختبار الفرضية الرئيسية الأولى	**69**
نتائج إختبار الفرضية الرئيسية الثانية	**73**
عرض نتائج الدراسة	**77**
خلاصة نتائج إختبار فرضيات الدراسة	**77**
خلاصة نتائج إختبار فرضيات الدراسة	**77**
نتائج تحقيق الأهداف	**80**
مناقشة النتائج ودلالات الدراسة	**82**
توصيات الدراسة الحالية	**84**
خلاصة	**85**
الخاتمة	**87**
المصادر والمراجع	**89**
الملاحق	**93**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تصميم الاستمارة	49
02	مستويات تصنيف قيم ألفا كرونباخ بالإنجليزية	51
03	مستويات تصنيف قيم ألفا كرونباخ	51
04	يوضح توزيع عناصر العينة حسب العمر	53
05	يوضح توزيع عناصر العينة حسب الخبرة المهنية	54
06	يوضح توزيع عناصر العينة حسب الحالة العائلية	55
07	يوضح توزيع عناصر العينة حسب الرتبة الوظيفية	56
08	يوضح توزيع عناصر العينة حسب المستوى التعليمي	57
09	يوضح توزيع عناصر العينة حسب نوع التكوين	58
10	المجال والمستوى الخاص بدرجة المقياس	59
11	العوامل المشتقة من معامل ألفا كرونباخ	60
12	معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للإستبيان	61
13	وصف البعد المعرفي	61
14	وصف البعد الفيزيولوجي	62
15	وصف البعد الاجتماعي	63
16	وصف البعد الوظيفي	64
17	وصف البعد الثقافي	65
18	وصف البعد النفسي	66
19	وصف متغير التحقيق الجنائي	67
20	إختبار التوزيع الطبيعي للمقياس	68
21	إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين الصحة النفسية والتحقيق الجنائي	69
22	إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد المعرفي والتحقيق الجنائي	70
23	إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد الفيزيولوجي والتحقيق الجنائي	70

24	إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد الإجتماعي والتحقيق الجنائي	**71**
25	إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد الوظيفي والتحقيق الجنائي	**72**
26	إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد الثقافي والتحقيق الجنائي	**72**
27	إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد النفسي والتحقيق الجنائي	**73**
28	إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير العمر والتحقيق الجنائي	**74**
29	إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير الحالة العائلية والتحقيق الجنائي	**74**
30	إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير الرتبة الوظيفية والتحقيق الجنائي	**75**
31	إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير المستوى التعليمي والتحقيق الجنائي.	**75**
32	إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير نوع التكوين والتحقيق الجنائي	**76**
33	إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير نوع التكوين والتحقيق الجنائي	**76**
34	ملخص نتائج اختبارات فروض الدراسة	**77**
35	نتائج تحقيق الأهداف	**80**

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الصحة النفسية وأبعادها	**32**
02	نموذج الدراسة الحالية	**45**
03	المنحنى البياني الخاص بالعمر	**53**
04	المنحنى البياني الخاص بالخبرة المهنية	**54**
05	المنحنى البياني الخاص بالحالة العائلية	**55**
06	المنحنى البياني الخاص بالرتبة الوظيفية	**56**
07	المنحنى البياني الخاص بالمستوى التعليمي	**57**
08	المنحنى البياني الخاص بنوع التكوين	**58**

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	إستمارة الصحة النفسية في صورته الأولية
02	إستمارة الصحة النفسية في صورته النهائية
03	مخرجات برنامج SPSS V26

ملخص

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على أهمية الصحة النفسية للمحقق الجنائي وانعكاساتها على التحقيق الجنائي في مواد المخدرات، من أجل ذلك، ثم الإعتماد على المنهج الوصفي لتحليل العلاقة بين أبعاد الصحة النفسية والتحقيق الجنائي. حيث تم تصميم إستمارة لجمع البيانات ثم توزيعها على عينة (عينة كرة الثلج) قوامها 38 مفردة تتكون فقط من المحققين الجنائيين بولاية عين تموشنت، إذ ثم استخدام اختبار سبيرمان (Spearman test) واختبار كروسكال واليس (Kruskal wallis test) بالإعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS V26. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية بأبعادها (المعرفي، الفيزيولوجي، الاجتماعي، الوظيفي، الثقافي والنفسي) والتحقيق الجنائي، كما جاءت نتائج دراسة الفروق بين المتغيرات الشخصية والتحقيق الجنائي متباينة، بينما تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الخبرة المهنية، المستوى الدراسي والحالة الاجتماعية ومتغير التحقيق الجنائي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات العمر، الرتبة الوظيفية ونوع التكوين ومتغير التحقيق الجنائي.

مصطلحات أساسية: الصحة النفسية؛ أبعاد الصحة النفسية؛ المحقق الجنائي؛ التحقيق الجنائي.

Abstract :

The current study aims to shed light on the importance of the criminal investigator mental health and its implications on criminal drug investigation substances. To do so, it relies on the descriptive approach to analyze the relationship between the dimensions of mental health and the criminal investigation. To collect data, a form was designed and distributed to a sample (snowball sample) of 38 individuals consisting only of criminal investigators in the state of Ain Temouchent. Then, the Spearman test and the Kruskal Wallis test were used, relying on the statistical package SPSS26. The results showed no statistically significant relationship between mental health in its dimensions (cognitive, physiological, social, functional, cultural and psychological) and criminal investigation. The results of studying the differences between personal variables and criminal investigation were mixed, while it was concluded that there are differences, there are statistically significant differences between the variables of professional experience, educational level, marital status, and the criminal investigation variable, and there are no statistically significant differences between the variables of age, job rank, type of training, and the criminal investigation variable.

Key terms: mental health; Dimensions of mental health; criminal investigator; Criminal investigation.

مقدمة

- إشكالية الدراسة.
- التساؤلات الفرعية.
- الفرضيات الرئيسية والفرعية.
- الأهداف الخاصة بالدراسة.
- أهمية الدراسة.
- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.
- صعوبات الدراسة.
- محتوى الدراسة.
- خلاصة.

مقدمة:

إن استقرار واستمرارية الأمم لا يكون إلا بتوفير الحاجيات الأساسية المتمثلة في تحقيق الصحة بشكلها العام وتوفير الأمن والعدالة لأفراد مجتمعاتها وهذا ما أقرته منظمة الصحة العالمية سنة 1948، ولعل الظروف التي نعيشها في عصرنا هذا قد ساهمت في دفع المختصين وأصحاب القرار في الإجتهاد والتعمق أكثر في هذا المجال المركب والمعقد، ومحاربة ظاهرة الإدمان على المخدرات بشتى أنواعها تعتبر من اهم الأولويات التي أصبحت كالجائحة الأكثر فتكا وخطورة (الأمم المتحدة، 2024).

إن المعركة الكبيرة والمتواصلة التي تبدلها الهياكل الأمنية المختلفة والمختصة في محاربة الجرائم بشكل عام والمخدرات بشكل خاص والمتمثلة في الجيش، الشرطة، الدرك الوطني والجمارك، والتي ترتكز على نجاعة وقوة المحقق الجنائي الذي يعتبر العنصر الفعال والمركزي في عملية التحقيق الجنائي والكشف عن الحقيقة وتحقيق العدالة المطلوبة (بن فردية، صفحة 277).

وفي ظل التعقيدات والتداخلات التي يعيشها المهنيين بشكل عام والمحققين الجنائيين بشكل خاص من ضغوط، أصبح من الضروري جدا الإهتمام والتركيز على هذه الفئة من كافة الجوانب سوآءا تعلقت بالسمات الشخصية أو الظروف المحيطة بهم (الشرق الأوسط ، 2023)، وإن الناحية الصحية الجسدية والعقلية النفسية يمثلان شرطا لابد منه في استحقاق مهمة التحقيق الجنائي بشكل فعال في جمع وفهم المعلومات وتحليلها من أجل الضبط والتحكم في القضايا الشائكة والغامضة.

إن التكوين النظري والتطبيقي لدى المحقق الجنائي والخبرة المكتسبة عبر طول السنين المهنية، والثقافة الإجتماعية التي تحيط به كلها عوامل تستحق التعمق في وصفها وفهم علاقاتها وانعكاسها على التحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

إن القيمة الحقيقية لهذا البحث تكمن في معرفة حالة الصحة النفسية بمختلف أبعادها لدى المحققين الجنائيين وعلاقتها بالنشاط التحقيقي في مواد المخدرات.

وقد ثم تقسيم الدراسة إلى جزئيين، الجزء الأول المتمثل في النظري، من مقدمة عامة وفصل يشمل الإطار النظري والدراسات السابقة، والجزء الثاني المتمثل في الجانب التطبيقي والمتكون من أساليب وأدوات تساعد في التحليل، واستنتاج نتائج وتوصيات حول موضوع هذه الدراسة.

- **إشكالية الدراسة:**

لقد بات من الضروري جدا كاستراتيجية وطنية أن يعطي الاهتمام الأكبر للصحة لدى الفرد، وكل هذا من أجل تحقيق مجتمع صحي وآمن تحت ظل بناء ثقافة صحية ترتكز على التربية السليمة والوقاية التوعوية ، ولعل ما تعيشه المجتمعات في هذا العصر من ضغوطات كبيرة وظواهر جديدة مختلفة التي خلفت إضطرابات متعددة بين أفراد المجتمع استدعى من الجميع التدخل وتحمل المسؤولية نحو بناء وعي أخلاقي دفاعي من أجل التخفيف منها، وإن موضوع الإدمان بصوره المختلفة سوآءا كان ماديا أو افتراضيا قد أثار الكثير من التحديات، وبخاصة الإدمان على المخدرات، هذه الجائحة التي انتشرت بشكل هستيري ومخيف أكثر من أي شيء آخر(ONU, 1977) .

إن الأولوية الكبرى لدى الإنسان هي تحقيق صحة سليمة تساعده على الاستمرارية ومواجهة الظروف الحياتية الضاغطة، ونموا سليما، سوآءا كانت معرفية، سياسية، إجتماعية، إقتصادية ودينية، لتحقيق شخصية متزنة تحافظ على قوتها في واقعها وبيئتها الخاصة بها، وهذا يدفع بتحمل المسؤولية الكاملة لكل فرد اتجاه ذاته ومجتمعه، ولعل انتشار الإدمان على المخدرات داخل مجتمعاتنا يتطلب وقفة صارمة تحث غطاء قانوني صارم ووقائي، وإن ما يبذله المحققون الجنائيين في هذا النشاط المهني المرهق في تفكيك ومحاربة العصابات المنظمة والمختصة في توزيع ونشر مواد المخدرات السامة المختلفة ليمثل الأساس في شل هذه الجائحة المركبة والمعقدة.

إنطلاقا من الأهمية التي يكتسيها التحقيق الجنائي كنشاط مهني خاص بالمحققين الجنائيين في مواد المخدرات في التصدي لمختلف الجرائم والآفات والظواهر الهدامة للمجتمعات، التي تتطلب ظروف مهنية خاصة، كالصلابة والمرونة النفسية والقوة الجسدية ومدى استخدام أساليب التواصل الحديثة وإستراتيجيات المقاومة كالتكوين الفعال لمواجهة وحل المشاكل المهنية داخل محيطهم المهني.

ولهذا ارتقينا التسليط الضوء على واقع الصحة النفسية لدى المحققين الجنائيين من كافة الجوانب الصحية وعلاقتها بنشاطهم في مواد المخدرات وبالخصوص الماريخوانا (الزطلة)، وعلى هذا الأساس فإن التساؤل المطروح يتمثل في السؤال الممثل كما يلي:

هل توجد علاقة بين الصحة النفسية والتحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين في مواد المخدرات بولاية عين تموشنت؟

ومن خلال هذه الإشكالية تتبلور التساؤلات الفرعية التالية:

1) هل توجد علاقة بين البعد المعرفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات؟
2) هل توجد علاقة بين البعد الفيزيولوجي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات؟
3) هل توجد علاقة بين البعد الاجتماعي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات؟
4) هل توجد علاقة بين البعد الوظيفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات؟
5) هل توجد علاقة بين البعد الثقافي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات؟
6) هل توجد علاقة بين البعد النفسي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات؟
7) هل توجد فروق بين متغيرات الشخصية لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات؟

I. الفرضيات الرئيسية:

1. الفرضية الرئيسة الأولى:

- **H_0 :** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
- **H_1** : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

يندرج تحت الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات الفرعية التالية:

1) H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

H11 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

2) H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الفيزيولوجي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

H12 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الفيزيولوجي لدى المحقق الجنائي والتحقي الجنائي في مواد المخدرات.

3) H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الإجتماعي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

H13 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الإجتماعي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

4) H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الوظيفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

H14 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الوظيفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

5) H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الثقافي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

H15 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الثقافي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

6) H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد النفسي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

H16 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد النفسي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

2. الفرضية الرئيسة الثانية:

- **H_0 :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى إلى عدد من المتغيرات الشخصية (العمر، الخبرة المهنية، الحالة العائلية، الرتبة الوظيفية، المستوى التعليمي، نوع التكوين).
- **H_2** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى إلى عدد من المتغيرات الشخصية (العمر، الخبرة المهنية، الحالة العائلية، الرتبة الوظيفية، المستوى التعليمي، نوع التكوين).

يندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية الثانية الفرضيات الفرعية التالية:

1) H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير العمر.

H21 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير العمر.

2) H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

H22 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3) H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الحالة العائلية.

H23 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الحالة العائلية.

4) H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية.

H24 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية.

5) H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

H25 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

6) H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير نوع التكوين.

H26 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير نوع التكوين.

II. الأهداف الخاصة بالدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة المطروحة والكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين أبعاد الصحة النفسية والتحقيق الجنائي من جهة ومتغيرات الشخصية (الديموغرافية) من جهة أخرى وتتمثل في الأهداف التالية:

1) الكشف عن نوع العلاقة بين البعد المعرفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
2) الكشف عن نوع العلاقة بين البعد الفيزيولوجي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
3) الكشف عن نوع العلاقة بين البعد الإجتماعي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
4) الكشف عن نوع العلاقة بين البعد الوظيفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
5) الكشف عن نوع العلاقة بين البعد الثقافي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
6) الكشف عن نوع العلاقة بين البعد النفسي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
7) تقييم الحالة الجسدية والنفسية لدى المحقق الجنائي في مواد المخدرات وانعكاساتها على النشاط التحقيقي.
8) تكوين وتطوير شخصية المحقق الجنائي في نشاطه المهني لمواد المخدرات.
9) التطرق لسمات الشخصية للمحقق الجنائي في مواد المخدرات.
10) تحديد مظاهر الصحة النفسية وعلاقتها بنمط الشخصية التي يتميز بها المحقق الجنائي في مواد المخدرات.

11) معرفة مدى إرتباط المستوى التعليمي والتكوين المتخصص بالصحة النفسية لدى المحقق الجنائي في مواد المخدرات.

12) ارتباط النجاعة والفاعلية في النشاط التحقيقي الجنائي في مواد المخدرات بالصحة النفسية والجسدية (الخبرة، السن، التكوين، الثقافة).

13) معرفة مدى ارتباط الضغوطات النفسية التي يواجهها المحقق الجنائي في مواد المخدرات ونشاطه بالصحة النفسية (الجانب الأسرى والاجتماعي، النفسي، العلاقات، الترقية، المكان).

14) معرفة دور الإحترافية والعلاقات المهنية والضبطية القضائية.

15) معرفة مدى ارتباط الجدارة المهنية والثقافية لرجال الضبطية القضائية (الشرطة، الدرك الوطني، الجيش الوطني، المحكمة، الضبطية القضائية، والفاعلين الأساسيين في التحقيق الجنائيين ومتابعة الدعوة الجزائية وعلاقتها بالصحة النفسية).

16) كشف الفروق الفردية لدى المحققين الجنائيين في مواد المخدرات وعلاقتها بالتحقيق الجنائي.

III. أهمية الدراسة:

تشمل كل من الأهمية الأكاديمية والتطبيقية ونذكرها فيما يلي:

❖ الأهمية الأكاديمية:

تتمثل في النقاط التالية:

- ✓ تقديم إضافة للبحوث العلمية على مستوى المكتبة، وتوعية معرفية وإرشادية للأفراد والمجتمع في معرفة واكتشاف أهمية مهنة التحقيق الجنائي للمحقق الجنائي في مواد المخدرات.
- ✓ الكشف عن العلاقة والعوامل التي تساهم في توفير بيئة صحية مهنية للمحقق الجنائي وتطويرها في البيئة الجزائرية خاصة.

❖ الأهمية التطبيقية:

تشمل النقاط الآتية:

- ✓ تقديم برنامج للهيئات والمؤسسات الوطنية من أجل تحقيق الصحة الجسمية والنفسية والوقائية للمحققين الجنائيين عامة وللمحققين الجنائيين لدى المخدرات خاصة.

- ✓ استخدام الجانب الروحي الديني كوسيلة قوية وفعالة لتحقيق التوافق النفسي والطمأنينة لدى أوساط المحققين الجنائيين لدى المخدرات من أجل تحقيق العدالة والصمود ضد الضغوطات المهنية.
- ✓ التأكيد على أهمية التكوين في التحقيقات الجنائية المختلفة، وعلاقتها بنتائج التحقيق.

IV. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

تساهم التعريف الإجرائية في تحديد الإطار الخاص بكل متغير، ومن أهمها ما يلي:

❖ **تعريف الصحة (Health):**

حالة يكتمل فيها الجانب البدني، العقلي، الاجتماعي، الروحي والنفسي لدى الفردً تحت غطاء ثقافي مميز، ولا يشترط وجودها جملة واحدة، وكل ما يمكن توفيره لتحقيقها هو أحد الحقوق الأساسية لكل إنسان، مهما كان شكله وانتمائه.

❖ **تعريف الصحة النفسية (Health Mental):**

تمثل قدرة الفرد على التواصل مع نفسه ومع الآخرين، والشعور بانتمائه في المجتمع الذي يعيش فيه ضمن ثقافته الخاصة، والبحث عن الرضا وما يقوم به من سلوكيات سوية وأن يكون مستبصرا بنفسه (self -insight)، بالإضافة لقدرته على التكيف والعيش بسلام في بيئته التي تحيط به وتحقيقه للتوافق المطلوب عبر المستوى البيولوجي، السيكولوجي، الاجتماعي، الوظيفي والروحي.

❖ **المحقق الجنائي (Criminal investigator):**

هو الشخص الذي يتحرى الحقيقة في الحوادث الجنائية، كاشفا بذلك الغموض والأسباب الدافعة للجريمة، من أجل الوصول للحقيقة والتوصل إلى المشتبه به عن طريق تحليل وتوفير الأدلة التي تكون فاصلة في اتخاذ القرار الصائب للمحاكمة القضائية، وقد يكون المحقق عنصرا بأجهزة الأمن لدى الدولة كالدرك الوطني، وقد يكون خاصا يعمل بما ينص عليه القانون.

❖ **التحقيق الجنائي (Criminal investigation):**

هو نشاط مهني تستدعيه المصلحة العامة لتحقيق العدل والإنصاف بين أفراد المجتمع، من أجل تحقيق أمنه واستقراره.

❖ **النشاط Activity:**

هو فعل يشير بمعناه العام إلى القيام بعمل أو إجراء لإنجاز المهمة الموكلة له ويحتاج لموارد بشرية ومادية لتحقيقه في إطار مدة زمنية محددة، وقد يشمل عدة نشاطات ذهنية وبدنية.

❖ **النشاط التحقيقي: (Investigative activity)**

تشمل عدة علوم تطبيقية تنطوي في دراستها للحقائق العلمية، وتستخدم لاكتشاف الجرائم والتي تستخدم فيه المقابلة والاستجواب وجمع الأدلة وحفظها وعدة أساليب مختلفة وعدة تقنيات علمية حديثة تعرفُ بالعلم الشرعي.

❖ **تعريف المادة المخدرة الماريخوانا (الزطلة) Marijuana:**

تعرف الزطلة في البلدان العربية بعدة أسماء ومنها الماريجوانا، البانجو، غانجا أو حتى التسمية الغربية الشائعة الماريخوانا، وتمثل كل مادة تنشط الجهاز العصبي أو تثبطه مسببة بذلك هلوسة تخيلات تؤدي إلى عدم التحكم في الجسد وتعرف في الدراسة الحالية على أنها كل مادة تأثر على النشاط الذهني والحالة النفسية لصاحبها، وإدمانها يكون بشكل سريع وفعال.

❖ **التعريف الشرعي (الديني) للمخدرات:**

المخدرات هي المرقدات، وتشمل كل ما يسكر العقل ويفتر البدن.

❖ **تعريف الإدمان (Addiction):**

رغبة مستمرة وقهرية في تعاطي المخدرات والحصول عليها بأي وسيلة كانت، مما يسبب اعتمادًا نفسيا وجسميا.

❖ **تعريف الوقاية (Protection):**

استخدام طرق وأساليب توعوية لعدم السقوط في الضرر والسيطرة على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى نشوء الشخصية الإجرامية داخل المجتمع.

V. صعوبات الدراسة:

إن مهمة المحقق الجنائي تعتبر بطبعها من المهمات التي تتطلب السرية وعدم البوح بأي معلومة يمكنها أن تؤدي إلى نتائج تنعكس سلبيا على مجريات التحقيق، لدرجة أن أصحاب هذه المهنة دائما يكونون حذرين من أي خطأ حتى أمام أقاربهم، ونظرا للشغف الكبير الذي انتابنا حول هذا الموضوع وحبنا للتعرف والتقرب لهذه الفئة من النظرة البحثية العلمية بالخصوص ما يتعلق بالصحة النفسية لديهم، ومما ساعدنا أكثر في هذا البحث هو قوة التواصل والثقة الكبيرة التي اكتسبناها نحوهم وبمساعدة اشخاص مقربين لنا، مما ساهم في تحقيق الأهداف المرجوة وخاصة في ملئ الاستمارة التي لم تكن أمام العيان، بصريح العبارة أنها كانت سرية .

VI.محتوى الدراسة :

احتوت الدراسة الحالية على مقدمة عامة وفصلين موزعين على الشكل التالي:

- **مقدمة:** ثم التطرق في المقدمة العامة حول موضوع البحث والإشكالية المطروحة، مع ذكر الفرضيات المنبثقة منها إضافة للأهداف المرجوة والأهمية التي تكتسيها هذه الدراسة.
- **الفصل الأول:** شمل كل ما يتعلق بأدبيات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، الصحة النفسية كمتغير مستقل والتحقيق الجنائي كمتغير تابع، مع التطرق للدراسات السابقة والنموذج المتعلق بالدراسة الحالية.
- **الفصل الثاني:** تضمن الفصل الأخير للدراسة التطبيقية التي ثم إجرائها على عينة البحث، باستخدام أساليب إحصائية (التحليل الإحصائي الوصفي) لاستخلاص النتائج الخاصة بالعلاقة بين مختلف متغيرات الدراسة.

❖ **خلاصة:**

من مقدمة الدراسة الحالية يتبين مسار موضوع الدراسة الحالية، بداية من عرض الإشكالية المتمحورة حول الصحة النفسية للمحقق الجنائي وعلاقتها بالتحقيق الجنائي في مواد المخدرات، وما يتفرع منها من أسئلة تدفع بنا نحو التطرق لأهم الفرضيات المنبثقة منها، وهذا ما يساعد في التعمق أكثر وكشف الأهمية والأهداف المسطرة لهذه الدراسة، مما يسهل في فهم متغيراتها والتي تساهم في التطرق للفصل الأول والذي يشمل الجانب النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الفصل الأول:

الإطار النظري

و

الدراسات السابقة

- تمهيد.
- الصحة النفسية.
- التحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
- الدراسات السابقة.
- نموذج الدراسة الحالية.
- خلاصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة.

تمهيد:

إن تحقيق الصحة لمختلف فئات المجتمع أصبحت لها من الأهمية البالغة التي توليها الهيئات والمنظمات الصحية العالمية، ولعل الموظفين والمهنيين كونهم يعيشون في محيط يستلزم الرعاية والمرافقة الصحية من كافة جوانبها وخاصة فيما يتعلق بالصحة النفسية أصبح واقع يجب التعامل معه بجدية كبيرة.

فلذلك يتطلب من المختصين في هذا المجال الصحي أن يكون لهم التشخيص المطلوب للسلوك والانفعالات المتعلقة بالموظفين بتحقيق دراسات راقية، و يعتبر هذا التشخيص الصحي في كشف مدى وجود العلاقة و الأسباب المتعلقة بنتائجها مهم جدا في تحديد البروتوكول الصحي الذي يساهم في تحقيق توازن الفرد، وخاصة فيما يتعلق بالجانب المهني، فالمحقق الجنائي أحد هذه المهن الشاقة، ولكشف طبيعة العلاقة الموجودة بين الصحة النفسية للمحقق الجنائي و نشاطه الممثل في التحقيق الجنائي في مواد المخدرات، ثم تخصيص لهما فصلا كاملا للكشف عن أهم المتغيرات و المفاهيم التي تميزها من الجانب النظري المتعلقة بالدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بهما و بشكل كبير، واستخلاص النموذج الدراسي للدراسة الحالية الذي سيحدد الشكل النهائي للدراسة الحالية.

I. الصحة النفسية:

إن من المهم جدا في حياة الفرد وكأولوية قصوى هو تحقيق صحة نفسية تساعده على مقاومة الحياة والإستمرارية فيها، وتعتبر الصحة النفسية أحد الأسباب في تحقيق الأهداف المسطرة، والتي تعتبر أحد المتغيرات المهمة في المحيط المهني.

1.I.مفهوم الصحة النفسية (Mental Health) :

الصحة النفسية هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع الآخرين من حوله، أي يشعر بالرضا التام عن سلوكياته اللفظية والعملية المباشرة والغير مباشرة مستبصرا بنفسه (self -insight)، وقدرته على التكيف والعيش بسلام مع المجتمع الذي يعيش فيه وعملية التوافق هذه قد تكون على المستوى البيولوجي، السيكولوجي والاجتماعي (منسي، 2001، صفحة 21).

وتمثل حالة الفرد النفسية السليمة بشكل عام وتشمل التكامل في طاقات الفرد المختلفة التي تساهم في تحقيق وجوده داخل مجتمعه (عبد الغفار، 2001، صفحة 213).

وتعرف بأنها الحالة الدائمة نسبيا والتي تتضمن التمتع بالعقل وسواء السلوك، فهي حالة تتمتع بالراحة النفسية، الجسمية والإجتماعية وليست مجرد عدم وجود المرض (حامد، 2005، صفحة 9).

دور الممارسات السيكولوجية من التعاريف السابقة الذكر يتبين للباحثين على أن الصحة النفسية هي كل ما تحقق التوازن والسواء للفرد مع ذاته ومع مجتمعه، وليست فقط الخلو من المرض.

2.I.معايير الصحة النفسية للمحقق الجنائي في مواد المخدرات :

تتعدد معايير تحديد السلوك ونذكر أهمها فيما أوضحها زبيدي، 2012، صفحة 12) في المعايير التالية:

1) **المعيار الذاتي:** تكون فيه المرجعية الذاتية للفرد في اتخاذ الحكم اتجاه السلوك السوي والغير سوي.
2) **المعيار المثالي:** يعبر عن درجة المقدار والقيمة الخلقية للسلوك التي تقربه من الكمال والمثالية والإبتعاد قدر الإمكان عن الإنحراف للمثل العليا.
3) **المعيار الاجتماعي:** يشمل القيم الاجتماعية، الثقافية بما فيها الدين، فالمجتمع هومن يحدد طبيعة السلوك.

4) **المعيار الإحصائي:** تتمثل في منحنى الإعتدالي أو ما يعرف منحنى غوس الذي يؤكد عن التوزيع السوي واللاسوي، فالسواء لا يكون منحرفا كثيرا عن المتوسط.

5) **المعيار الطبي:** الخلو من الإضطرابات النفسية يعد سواء، ووجود الصراعات النفسية يعتبر لا سواء.

6) **المعيار التلائمي:** يركز على النضج الذاتي للفرد، وذلك بإدراك نفسه وما مدى تحقيقه للغاية والدور الذي يلعبه كفرد من المجتمع وهو مسؤول عن كل ما يبذله من سلوك سوآءا كان سويا أو غير سوي.

I.3.خصائص الصحة النفسية :

إن اختلاف الظروف المعيشية والثقافية السائدة في العالم، دفع بالمختصين النفسانيين في تحديد الأبعاد المتعلقة بالصحة النفسية بشكل متوافق رغم بعض الإختلافات، وقد تشمل في معظمها النقاط التالية

1) الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس.
2) التفاعل الاجتماعي.
3) النضج الإنفعالي.
4) الخلو من بعض الأمراض العصبية.
5) البعد الإنساني القيمي (القيق، 2016، صفحة 23).

I.4. مميزات الصحة النفسية للمحقق الجنائي في مواد المخدرات :

تعتبر مهنة التحقيق الجنائي في المخدرات من المهمات الصعبة، التي تتميز بعدة خصائص لا نجدها في الكثير من الوظائف الأخرى، ولعل أهمها ما يلي:

- الأثر الناجم عن الضغوطات المهنية لدى المحقق الجنائي سوآءا كانت جسدية، نفسية واجتماعية تخلق له إجهادا مضاعفا يترك طابعا سلوكيا في تصرفاته وانفعالاته.
- المتابعة السيكولوجية من طرف المختصين النفسانيين المتعاقدين مع الأجهزة الأمنية للمحقق الجنائي ضرورة مستمرة من أجل إجراء تقييم نفسي لمعرفة درجة اللياقة النفسية والفعالية المهنية.
- التدريب على إدراك السلوكيات السلبية وكيفية تحقيق استجابة ملائمة، كمنهج وفن يستخدمه المحقق الجنائي لدى المخدرات، من اجل توفير الدعم الصحي الذي يحدث اثناء وبعد التحقيق الجنائي.

- يستنجد المحقق الجنائي بالمختص النفسي للكشف عن مدى مصداقية المعلومات أثناء التعامل مع المشتبه به كاكتشاف الكذب رغم وجود أجهزة الكشف المعمول بها، وهذا يساهم في بناء الثقة المهنية (هبة، 2022).

I.5.النظريات المفسرة للصحة النفسية :

إن النظريات التي أقرها الكثير من الباحثين في مجال علم النفس خاصة كثيرة، وتختلف من مدرسة لأخرى وذلك حسب توجهاتها ومبادئها في تحديد ومعرفة الإستجابات السلوكية عبر المثيرات الخارجية والداخلية المسببة لهذه السلوكيات، وقد نتطرق لبعضها فيما يلي:

1) **التحليل النفسي:** تحد بأن الصحة النفسية السوية هي كل ما يكون صاحبها لديه مقدار الأنا متوافق مع متطلبات الواقع وأجهزته الشخصية واستطاع تحقيق الاشباع بوسائل إجتماعية مضبوطة.

2) **الإتجاه السلوكي:** كلما كانت التنشئة الاجتماعية صحيحة وعملية التعلم هادفة وفعالة، كانت سلوكياته وقرارته سوية وسليمة داخل مجتمعه.

3) **الإتجاه الإنساني:** يتركز على تقبل الذات كشرط مهم في الطبيعة البشرية، وهذا كي يحقق إنسانا متوازنا وذو صحة نفسية سوية تأكد على مفهوم إنسانيته ووجوده.

وباعتبار أن الإنسان ذلك الكيان المعقد والمتكامل، لا يمكن تحديد أو حصر مفهوم أو كيفية اكتسابه للصحة النفسية السوية من عدمها، إلا إذا شملت جميع العناصر المركبة والمكملة لبعضها البعض، فالبناء الصحي يشمل كل مراحل نموه حتى من قبل ولادته.

I.6.مظاهر الصحة النفسية :

عند تحلي الفرد بالصحة النفسية السليمة؛ فإنّ ذلك ينعكس بشكل واضح على جميع تفاعلاته واستجاباته للمثيرات المختلفة، وطريقة تعامله مع الظروف والحوادث غير المرغوب بها (علامات الصحة النفسية والوقاية من المرض ، 2017) ، ومن أبرز دلالات ومظاهر الصحة النفسية كالتالي :

1) **التوافق الذاتي: هو حالة** من الاستقرار النفسي التي يكون فيها الفرد متوافقاً مع ذاته ومتكيّفاً مع مستواه وإمكاناته وقدراته وكفاءاته الذاتية، وإدراكه لمواطن القوة ومواطن الضعف التي يتمتع بها، وإمكانيّة استثمارها والاستفادة منها بأكبر قدر ممكن، وبالتالي تحقيق مبدأ الأمان الداخلي والرضى عن الذات ومحبّتها، بالإضافة إلى توجيه وضبط الانفعالات والاستجابات في المواقف المختلفة، والتقدير الذاتي المتوازن من دون مبالغة ولا تحقير.

2) **التوافق الإجتماعي: يمثل** قدرة الفرد على التكيف الجيد مع البيئة الخارجية في جميع المواقف الاجتماعية المبنيّة على طرق التفاعل مع الآخرين لإقامة العلاقات المختلفة في كافة البيئات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والعمل والجامعة وغيرها، فتكون استجابة الفرد الاجتماعية متكيّفة وذات مستوى عالٍ من التآلُف والإيجابية، وبذلك يكون راضياً عن أدائه الإجتماعي، ويكون الآخرون من حوله راضين عن التعامل معه من خلال التعاون وتبادل الإحترام والثقة والتسامح والمرونة.

3) **الإتزان والنضج في الانفعالات:** يتميز الأفراد المتمتعين بالصحة النفسية بالإتزان الإنفعالي، والثبوت العاطفي والوجداني، والاستقرار في الميول والاتجاهات الذاتية والاجتماعية، والنضج في آلية الاستجابة للمثيرات المختلفة؛ فيكون هناك حالة من التوازن بين شدّة المثير وشدة الاستجابة المترتّبة عليه، بالإضافة إلى القدرة على مواجهة الظروف الحياتية والضغوط المختلفة، وحل المشكلات ومعالجتها بشكل إيجابي وبناء، ومواجهة الإحباط والأزَمات الحادة بأقلّ قدر من الآثار النفسية السلبية، والقدرة على تحمل المسؤوليات الاجتماعية وتحمل مسؤولية النتائج المترتبة عن السلوكيات الذاتية المختلفة.

4) **النجاح في العمل:** يكون النجاح في التفوق في المجالات المهنية والعملية والنجاح في أداء المهام بشكل كامل، كما أنّ تقدير الفرد للمستوى العامّ له في القدرات والكفاءات الشخصية يُساعده في توظيف مهاراته في مكانها المناسب لتكون أكثر كفاءة وفاعلية، بالإضافة إلى السّعي الدائم للارتقاء بالمستوى الوظيفي واختيار الفرد لنفسه المكان والمهنة المناسبة. كما يُضاف إلى ذلك عدم مقابلة حالات الفشل في جميع المجالات العملية والحياتية بالإحباط والانسحاب، واختيار الأنماط السلوكية والاستجابة المناسبة في مواقف العمل والتعايش مع المجتمع العملي.

5) **الإقبال على الحياة وحسن الخلق**: يكون الفرد مُقبلاً على الحياة مُحبّاً لها مستمتعاً بوسائل الراحة والسعادة المتاحة لديه، ويكون إيجابياً في أغلب أحيانه متوقعاً للخير ومتفائلاً به، كما يكون راضياً بكلّ ما هومتاح من قدرات مادية وذاتية واجتماعية، والقدرة على التّأقلم والتكيف في مختلف الظروف والمواقف التي من الممكن أن يتعرّض لها الفرد، والترحيب بالخبرات والتجارب الجديدة وحبّ الإقدام عليها، بالإضافة إلى تميزه بالقدر العالي من حُسن الخلق، والتحلّي بالصفات الحميدة، والبعد عن الآثام والفواحش، ومحبّة كلّ من حوله.

I.7.عوامل الخطر للصحة النفسية عند المحقق الجنائي في مواد المخدرات :

إن الإنضباط والإلتزام بالقوانين والنظم لدى المحقق الجنائي أمر ملزم في عملية التحليل الجنائي في متابعة القضايا الخاصة بالمخدرات، والحفاظ على السرية التامة للعملية والمعلومات الخاصة بها مطلوب بشكل قطعي نظرا لحساسيتها وقيمتها الكبيرة.

إن الحذر أمر مطلوب في اتخاذ القرار النهائي، بمعنى على النشاط التحقيق الجنائي يجب أن يكون مبني على أدلة علمية موضوعية واضحة لقطع الشك باليقين، وهذه النزاهة والأمانة المنوطة للمحقق الجنائي تعطي مصداقية قوية في المساهمة في تأكيد وتحقيق العدالة المطلوبة.

قد يتأثر المحقق الجنائي أثناء مهمته بالكثير من المخاطر التي تمس الجانب الصحي الجسدي والنفسي بشكل مباشر وغير مباشر وتنعكس سلبا على مسار عملية التحقيق الجنائي ومن أهمها ما يلي:

1) خطر بعض المواد المستخدمة أو المكشوفة عن طريق التحقيقات الجنائية (قسم المختبر والشؤون العلمية، 2009).
2) الإحتكاك مع مختلف الفئات ومنها ما تكون في حد ذاتها خطرة وعدوانية.
3) استخدام بعض الأسلحة المتنوعة والخطيرة من رجال العصابات وغيرهم من لديهم شأن كبير ويخافون أن تكشف أسرارهم.
4) الظروف البيئية المختلفة حسب المناخ السائد فيها، كدرجة البرودة والحرارة الكبيرتين.
5) الفخاخ وطرق الخداع الموجودة في المسرح الجنائي تمثل هي أيضا خطرا على المحققين الجنائيين.
6) العناصر المشاركة في الجريمة يمكنها أن تكون من أقرب الناس للمحققين الجنائيين، وهذا يفتح باب الغدر والضرر لهم بأي شكل لا يمكن توقعه أو الضغط به.
7) ضعف استخدام أساليب التواصل والتقنيات الذهنية من طرف المحقق الجنائي مع عصابات المخدرات قد يسقطه في الخطأ القاتل، بكشف معلومة لا يجب أن يكشفها في تلك اللحظة، أي أن يكون فطنا ومركزا بشكل كبير.
8) اتخاذ بعض عائلات الجنات إجراءات قضائية ضد المحقق الجنائي للدفاع عليهم، وها ما يفتح ضغوطات من جانب آخر يجب أخذه بعين الإعتبار.
9) التحرك داخل مسرح الجريمة لديه قواعد خاصة ومتسلسلة لا يجب أن يسقط فيها المحقق الجنائي وهذا حتى لا يكون في بعض الأحيان والمتهم بسبب وجود مثلا بصماته على أسلحة أو مكان الجريمة نفسه، ومن هذا المنطلق يعتبر التخطيط للإجراءات الصحية والأمنية للمحققين الجنائيين وتطبيقها أهمية كبرى ومن الأولويات التي تسبق أي تحرك ميداني.

I.8. أهمية معرفة المخاطر للصحة النفسية عند المحقق الجنائي في مواد المخدرات :

إن معرفة الإرشادات المهنية والمعدات المطلوبة لدى المحقق الجنائي أثناء تأدية التحقيق الجنائي في مسرح الجريمة له من الأهمية الكبرى في الكشف عن الأدلة والمعلومات التي تفصل بشكل كبير في قضايا المخدرات والجرائم التي لها علاقة بها، ونذكر بعضها فيما يلي:

1) تحقيق الإستعداد المسبق للمحقق الجنائي الممثل بالأدوات والتقنيات المستخدمة قد يساهم في تسريع وإنجاح العملية.
2) استخدام إجراءات مهنية مدروسة بالتنسيق مع فريق العمل سيحقق نتائج جيدة وبدل مجهود أقل.
3) تحديد دور ومسؤولية كل عنصر من الفريق بشكل دقيق يعطي إنضباط أكبر وشامل.
4) كلما كان فريق التحقيق الجنائي أقل عددا كلما اتسم بالسرية والحفاظ على الخطة المدروسة وكيفية تطبيقها.

I.9.الصحة النفسية من الجانب الروحي الديني للمحقق الجنائي في مواد المخدرات :

يلعب الجانب الروحي دورا أساسيا في المساهمة في التخفيف من الضغوطات النفسية المختلفة لما لديه من تأثيرات جسمية ونفسية على الفرد، وبحكم أن المهمة الشاقة والمخاطر التي يتطرق إليها المحققين الجنائيين في مواد المخدرات تتطلب أن تكون لهم قوة إضافية في المضي قدما نحو الصمود وبدل الجهد المطلوب لتحقيق الاهداف المطلوبة، نتكلم عن المقاومة النورانية والروحية التي لها علاقة بالله ومدى ارتباطه به (سعد، 2004، صفحة 53).

إن الجانب الروحي يلعب دور فيما هو متعلق بالنشاط المهني، فحينما يكون الفرد مطمئن ومرتاح سيكون تركيزه جيد ودو قدرة على الإبداع، الذي سيساهم في نجاحه واستمراريته، وكذلك سيغير في سلوكه المطلوب نحو الآخرين ليكسب ثقته بنفسه أولا وثقة الآخرين ثانيا (بوعون، 2017، صفحة 504).

I.10.استراتيجيات وآفاق الصحة النفسية المتبعة في الجزائر اتجاه مواد المخدرات.

تسعى الجزائر منذ الإستقلال إلى تطوير المنظومة الصحية بشكل عام، ولعل تطور الطب بتخصصاته دفع ببدل المجهودات التي تتوافق مع المتطلبات والحالات المنتشرة في البلاد، ويعتبر الجانب النفسي كاستراتيجية مطلوبة وخاصة بعد العشرية السوداء التي خلفت عدة اضطرابات وأمراض لا حصر لها.

إن انتشار مواد المخدرات والمهلوسات ساهمت بشكل رهيب في مضاعفة هذه الإضطرابات بين أوساط المجتمع وعبر مختلف الفئات، مما دفع الجهات المختصة برسم خطة شاملة تهدف إلى محاربة هذه الجائحة وزرع الوعي القافي البناء لتحقيق نظام إجتماعي سليم، فاستخدام وسائل الإعلام، والندوات العلمية والبرامج التربوية وغيرها من

الأساليب المتاحة تفتح حوارا يشجع على فهم الأسباب وكيفية علاجها وخاصة ما يتعلق بالأسرة الجزائرية التي تعتبر الروح الحقيقية للأفراد (حمادي، د.ت، صفحة 350).

I.11. أبعاد الصحة النفسية : لا يمكن تحديد أبعاد الخاصة بالصحة عامة وهذا باختلاف المختصين في هذا المجال، لدرجة أنها متداخلة ومتكاملة بشكل لا يمكن التفريق بينها، والحكم على أن شخص سوي أو سليم لا يشترط أن تتوفر كلها ولو بدرجات مختلفة، وهذا النظام الصحي يجب أن يتماشى ويتكيف مع الظروف المحيطة به، فالصحة النفسية تتداخل مع البعد المعرفي، الاجتماعي، الفيزيولوجي، الثقافي، الوظيفي والنفسي.

الشكل رقم 01: الصحة النفسية وأبعادها.

المصدر: ثم إعداده من طرف الطالبين بالإعتماد على ما سبق.

II. التحقيق الجنائي في مواد المخدرات:

إن الأهمية البالغة في تحقيق الأمن بين افراد المجتمع الواحد، يقتضي مجهود ومتابعة أمنية خاصة ترتكز على جمع الأدلة، باستخدام أساليب وطرق مختلفة للوصول إلى الكشف عن الحقائق التي بدورها ستساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والممثلة بنصوص وتشريعات قانونية، طبعا كل هذا سيكون بالمرافقة والمراقبة القضائية بمختلف أجهزتها.

II.1.تعريف التحقيق الجنائي في مواد المخدرات :

- **لغة:** مأخوذ من حققت الأمر، إذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما (أحمد، 1987، صفحة 198).
- **إصطلاحا:** مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تتخذها سلطة التحقيق، بصدد واقعة إجرامية معينة للكشف عن غموضها والوصول إلى حقيقة مرتكبيها، وذلك بالتحري عنها وجمع الأدلة بشأنها توطئة لتقيم الدعوى الجزائية للمحكمة المختصة (عبد الرحمان، 2004، صفحة 16).

II.2.اللجان الخاصة بانتقاء المحققين الجنائيين في مواد المخدرات :

إن عملية انتقاء أحسن العناصر المناسبة لتولي عملية التحقيق الجنائي في مواد المخدرات، يتطلب مجموعة من اللجان المختصة وباتباع تقنيات علمية تتماشى مع متطلبات العصر والتكنولوجيا السائدة، وترتكز هذه العملية الحساسة على المراحل التالية:

1) **لجنة التقديم:** تركز على أهم المعلومات الخاصة بالمحقق الجنائي وكذا البيانات الخاصة بأفراد أسرته.
2) **لجنة القدرات:** تشمل مدى قدرة المحقق الجنائي في التصرف وإيجاد الحلول في المواقف الحساسة انطلاقا من الأسئلة الموجهة إليه.
3) **لجنة المقاس:** تقيس الجوانب الفيزيولوجية كعرض الصدر وطول القامة بالإضافة للوزن.
4) **لجنة اختبار اللياقة الصحية:** تتلخص في ملفه الطبي الذي يكشف عن حالته الصحية.
5) **لجنة اختبار اللياقة البدنية:** تطبق على المحقق الجنائي مجموعة من التدريبات الرياضية التي تقيس درجة اللياقة البدنية.
6) **لجنة الاختبار النفسي:** يمثل فحص نفسي كامل الأركان للمحقق الجنائي من كافة الجوانب الشخصية، للتأكد من وجود اضطرابات نفسية، حركية كارتعاش اليدين واضطرابات نطق الحروف، ومن بعض الإختبارات المستخدمة نجد اختبار Personality Inventory Minnesota Multiphasic (M.M.P.I) ل هاثاواي وماكنلي ممثل ب 550 سؤال (HATHAWAY, 1967).

يكمل الهدف الأساسي لهذه اللجان في فحص وخلو الشخص من الاضطرابات النفسية كالانحراف السيكوباتي، الذكورة والأنوثة، توهم المرض، الهستيريا والانطواء الاجتماعي (لويس، 1980، صفحة 340).

II.3.الاختيار النفسي للمحقق الجنائي في مواد المخدرات Psychological Selection :

إن عملية إنتقاء أحسن العناصر التي تتميز بالسمات النفسية المطلوبة في مهنة التحقيق الجنائي أمر جد مطلوب والدال بمعناها على أنها أي السمة؛ هي الاستعداد الثابت نسبيا لنوع معين من السلوك (احمد عزت، د ت، صفحة 54)، والتي تعكس النقاط الإيجابية التالية:

1) رفع معدلات الفعالية في التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين كميا وكيفيا.
2) خلق استعداد أكبر في تقبل المهنة وإنجاحها.
3) اكتساب الراحة الصحية، مما يدفعه بالإرتقاء أكثر وكسب ثقة من الجميع (Morgan, 1986, p. 14).
4) إن من الأهمية الكبرى التأكد من التعرف على التوافق النفسي والمهني المستقبلي لدى المقبل على أي وظيفة، ولضمان ذلك وإنجاح العملية يجب التطرق إلى عملية التحليل الوظيفي Job Analysis، فكلما كانت الخصائص والسمات بالقدر المطلوب ودعمت عن طريق الأساليب التكوينية والتوجيه الصحيح بشكل دوري حتما ستكون نتائج جد مرضية ومقبولة.

❖ تحليل العمل Job Analysis.

يقصد بتحليل العمل النظرة العلمية الشاملة التى تجرى على نوع الوظيفة وتحليلها من كل الجوانب، فالمحقق الجنائي لديه مسؤوليات وواجبات يجب تطبيقها، فالتحقيق الجنائي يتطلب تحليل خاص يميزه عن بقية المهن الأخرى والذي يشمل عدة مراحل نذكر منها ما يلي:

1) التعرف على واجبات العمل ومسئولياته ومخاطر أدائه.
2) علاقة العمل بالأعمال الأخرى داخل المؤسسة.
3) الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الفرد حتى ينجح في العمل (Paule, 2003, pp. 53-55).

❖ الاختبارات النفسية للقدرات Ability Tests

إن نسبة الخسارة في عدم استخدام الإختبارات النفسية للقدرات Ability Tests في عملية الإنتقاء لاختيار الموظفين بشكل عام والمحققين الجنائيين بشكل خاص لها إنعكاسها الكارثي على مستقبل المؤسسات الأمنية والشركات

المختلفة، ولعل الدراسات الأمريكية تأكد على أن الخسارة للمؤسسات الصغيرة تقدر ب 18 مليون دولار سنويا و16 بليون دولار للمؤسسات الكبرى مثل الحكومة الفيدرالية (Schmidt, 1981, pp. 11-14).

II.4.أهمية التنميط الجنائي لدى المحقق الجنائي في مواد المخدرات :

يعتبر التنميط الجنائي مجموعة من الوسائل الجد مهمة في عملية التحقيق الجنائي، كمزيج من الطرق التحقيقية الجنائية المضبوطة وعلم النفس الذي يهتم بدراسة شخصية المتهم، وتأتي بعد القيام بالمعاينة وتحليلها عن طريق الخبرة المهنية وتحديد ودراسة نوع الجريمة، ويرتكز على المراحل التالية:

1) دراسة مسرح الجريمة.
2) دراسة شخصية الضحية.
3) دراسة البروفيل السيكولوجي والاجتماعي للمجرم (E. Dieu, 2012, p. 8).
4) دراسة البروفيل الجغرافي.

II.5.مهارات التواصل أثناء التحقيق الجنائي في مواد المخدرات :

إن عملية إدارة التواصل لدى المحققين الجنائيين أثناء التحقيقات الجنائية مع الأطراف المختلفة تتطلب حنكة وخبرة مطلوبة للتحكم في مسار التحقيق الجنائي والتي تساهم في خلق بيئة صحية مهنية وقد تستدعي عدة شروط ومن أهمها ما يلي:

1) الدراية بقواعد علم القانون الجنائي الموضوعي والإجرائي، بالإضافة لنظريات العلوم الجنائية وعلاقتها بالعلوم التطبيقية، الاجتماعية والإنسانية (مصطفى، 2022):
2) إستخدام استراتيجيات التواصل ومهارات تسيير الاستجواب الحديثة، وتوظيفها الجيد في عملية التحقيق الجنائي (Inbau F. E., 2001):
3) استخدام لغة الجسد أثناء التحقيق الجنائي سوآءا كانت في الإرسال أو الإستقبال وهي لغة غير شفوية Non verbal Communication.
4) خلق رابطة اتصال قوية في وقت قصير مع جميع أطراف القضية وخاصة مع المتهمين (Mount, 2017).
5) التكامل والتوافق لسلوك المحقق الجنائي عقليا ونفسيا (Mishra, 2013, p. 6) :
6) إستخدام عمليات الإدراك بالحواس Sensory Process للعناصر المادية في التحقيق الجنائي يكون موازيا لاستخدامه الإدراك بالإحساس Perceptual Proces لتحقيق الأدلة الجنائية المعنوية المستخرجة من معلومات لفظية وما يصادقها من إيماءات ودلائل غير لفظية.

7) التوافق الصحي النفسي والثقافي لدى المحقق الجنائي نحو الطرف الآخر (Mather, 2014, p. 11).

II.6.النظرة السوسيوقانونية للتحقيق الجنائي لدى المشرع الجزائري :

من المهم جدا معرفة مدى إستقلالية التحقيق الجنائي الممثل بعناصره المختلفة من عدمه، فالتشريع الجزائري لم يحدد هذه المعضلة بشكل قطعي، وهذا حسب الضرورة والإجتهادات المبذولة من طرف المختصين، وسنتطرق لهذه النظرة المتداخلة والدالة على هذا الموضوع كالآتي:

II.6.1.استقلالية التحقيق الجنائي ضمن التشريع الجزائري :

إن المشرع الجزائري قد أعطى عدة ضمانات لاستقلالية قاضي التحقيق، والمتمثلة في المواد تحت رقم 38-68-156-166-164-168 من قانون الإجراءات الجزائية، والتي تعطي وتأكد انحياز ونزاهة عملية التحقيق والتي يلعب فيها المحقق الجنائي دورا مركزيا، وإن لقاضي التحقيق الحرية التامة في تتبع مجريات التحقيق والسير على ما هو موجود وبدون تدخل الأطراف الأخرى لتحقيق وكشف الحقيقة كما هي وهو غير ملزم بتنفيذ أوامر وتعليمات النيابة العامة ورؤسائه وغيرهم (جلالي، د ت، الصفحات 81-82)، ويتمتع بوظيفتين أساسيتين وهما:

1) وظيفة البحث عن الدليل سوآءا كان دليل إثبات أو نفي.
2) وظيفة التصرف في الدعوى على ضوء النتائج المتعلقة بها (جلالي، د ت، الصفحات 70-71).

II.6.2.النيابة العامة وتدخلها في عملية التحقيق الجنائي :

إن القوانين الإجرائية الجزائية لا تحقق الإستقلالية المطلوبة لقاضي التحقيق كما ذكر سابقا (بغدادي، صفحة 71)، فالمادة رقم 70 من قانون الإجراءات الجزائية تأكد صلاحية وكيل الجمهورية في تحديد قاضي التحقيق وتوكيله التحقيق المطلوب، وهذا ما يدفع بالقول على أنه تابع للنيابة العامة (أحسن، 2009، صفحة 20)، مما يفتح باب الذاتية التي يرفضها الكثير من المختصين ويدفع بالمزيد من الغموض في عملية التحقيق الجنائي وخاصة فيما يتعلق بقضايا الجرائم الخطيرة والمخدرات.

II.6.3.الأحكام الجزائية والشرعية لمواد المخدرات في الجزائر.

إن الأحكام الجزائية والشرعية الخاصة بالعقوبات لمواد المخدرات والمهلوسات، هي متعددة وتختلف درجات حكمها حسب الجرم والكيفية ومدى توفر الأدلة القاطعة، فالمواد الجزائية والأدلة الشرعية في هذا الخصوص كثيرة وتقر بشكل واضح كيفية تطبيق هذه الأحكام، وسنذكر بعضها فيما يلي:

II.4.6.المواد الخاصة بالعقوبات في أحكام الجزائية القانونية لمواد المخدرات والمهلوسات :

- **المادة 12**: يعاقب بالحبس من شهرين (2) إلى سنتين (2) وبغرامة من 5.000 دج إلى 50.000 دج، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل شخص يستهلك أويشتري أو يحوز من أجل الاستهلاك الشخصي مخدرات أو مؤثرات عقلية بصفة غير مشروعة.
- **المادة 13**: يعاقب بالحبس من سنتين (2) إلى عشر سنوات (10) وبغرامة من 100.000 دج إلى 500.000 دج، كل من يسلم ويعرض بطريقة غير مشروعة مخدرات أو مؤثرات عقلية على الغير بهدف الإستعمال الشخصي.

كلما كانت درجة الجريمة كبيرة استخدمت مواد خاصة بها للمعاقبة، ولهذا على المحقق الجنائي أن يكون دقيق في مهمته وتحديد التفاصيل بشكل متقن.

II.5.6.الأدلة الشرعية الدينية :

لقد أكد المنهج الرباني بتحريم المواد المخدرة وكل ما يذهب العقل، فنجد القرآن، السنة، الإجماع والقياس قد أكدوا قطعيا هذا الأمر المنهي عنه.

- **التحريم من القرآن:**

{يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصابُ وَالْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (90) إِنَّما يُرِيدُ الشَّيْطانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَداوَةَ وَالْبَغْضاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ.} سورة المائدة الآية 90-91.

- **التحريم من السنة:**

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت، "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر وفتر" (سنن أبي داود).

إن النهي عن كل مسكر ومفتر، والإفتار هوما يورث ضعفا بعد قوة، وسكونا بعد حركة، واسترخاء بعد صلابة (عرموش، 1993).

II.7.وسائل التحقيقات الجنائية العلمية الحديثةفي مواد المخدرات :

أدى تطور العلوم المختلفة وخاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة إلى فتح آفاق جد هامة في عملية التحقيقات الجنائية، مما ساهمت في توفير وسائل جديدة وفعالة لدى قاضي التحقيق والمحققين الجنائيين الميدانيين، ومن أجل الوصول وكشف الجرائم على حقائقها وقد تنقسم الطرق الفعالة إلى ثلاثة أصناف وتتمثل فيما يلي:

II.1.7.طرق متعلقة بشكل مباشر مع الأشخاص : وتشمل المكونات التالية :

1) **رفع البصمات:** تشمل مختلف الأماكن في الجسم، فنجد البصمات الحمضي النووية، العين، الشفاه، الأذن، العرق والصوت وهي كثيرة (جمال، 2007، صفحة 12).

2) **الطب الشرعي:** يختص به طبيب شرعي ذو خبرة في التشريح والأمراض المختلفة والتطرق إلى أهم الأسباب المؤدية للوفاة (بوسقيعة، 2010، صفحة 12).

3) **الفحوصات المخبرية:** تهتم بعينات الدم وما هو موجود داخل المعدة للبحث عن أدلة مادية وعضوية، وكل ما يتعلق بها (منير، 2011، صفحة 112).

4) **الكلاب البوليسية:** تستخدم لقوة حاستها المتعلقة بالشم.

5) **الصوت الجنائي:** يقوم بتحليل الصوت الذي يميز كل شخص عن غيره.

II.2.7.طرق متعلقة بالأجهزة التقنية : تعتبر من أهم الوسائل الحديثة المستخدمة وتشمل كل من :

1) **إستخدام وسائل التصوير الفوتوغرافي:** يتم فيها تسجيل الحوادث المتعلقة بمسرح الجريمة للمعاينة والتحقيق.

2) **التصوير الجنائي:** تندرج تحته كل ما يتعلق بالصور وترتيبها الزماني والمكاني، كاستخدام فيديوهات مصورة تكون بالألوان أو باستخدام أشعة وتقنياته الخاصة.

3) **دراسة المقذوفات:** يتطرق إلى نوع المسدس المستخدم وكل ما يتعلق بالطلقات النارية.

4) **أجهزة كشف الكذب:** يستعان به في اكتشاف الكذب من طرف الأشخاص، ويمنع استخدامه في حالات مرضية كمرض القلب.

5) **التنويم المغناطيسي:** تتم من طرف خبير عن طريق الإيحاء لاستثارة الذات اللاشعورية واستخراج المعلومات المطلوبة.

6) **تسجيل المكالمات الهاتفية:** لا يمكن لأي اتصال رقمي أن يكون بدون رقابة، بمعنى أن كل المكالمات تسجل وتحفظ باستخدام وسائل مختلفة.

II.3.7.استخدام المواد المصنعة : تعتبر الخصائص الكيميائية والفيزيائية للمواد من أهم العناصر المطورة في التحقيق الجنائي، وخاصة في عالم المخدرات، كمعرفة اللون ودرجة غليانها، إضافة إلى استخدام الأشعة فوق بنفسجية والاشعة تحت الحمراء باستخدام جهاز المطيافية (اعمر، 2013، صفحة 219).

- **ملاحظة:**

رغم وجود العديد من الوسائل العلمية المستخدمة في كشف الحقيقة أثناء عملية التحقيق الجنائي، إلا أنه ولأغراض تحفظ كرامة الفرد وحقوقه يمنع استخدام بعضها وهذا على حسب الثقافة ومقاصد الشرع القانونية والأخلاقية السائدة في المجتمعات التي تفرض ذلك وخاصة العربية منها.

الدراسات السابقة ونموذج الدراسة الحالية:

إن من الأهمية الكبرى التي تلعبه وتقدمه الدراسات السابقة كركيزة علمية للإستفادة منها، والتي توجه الباحثين بشكل منظم مما يساعده على كشف الفجوة العلمية التي لم يتطرق إليها الباحثون سابقا، وعن طريق هذا التراكم المعرفي يجعل البحوثات العلمية تكمل بعضها البعض للفهم والتفسير الجيد الذي يكلل بتنبأ سليم وبالتالي التحكم في موضوع الدراسة بشكل كبير، ولعل موضوع الصحة النفسية يعتبر من أعقد الأمور في عصرنا وما مدى علاقتها بالمحيط، وخاصة في الجانب المهني، وسنذكر بعض الدراسات التي لها علاقة كبيرة بموضوع بحثنا ونذكرها كما يلي:

1.III. الدراسات السابقة :

سيتم عرض الدراسات السابقة بموضوع دراستنا الحالية ومن أهمها ما يلي:

1) دراسة أحمد فلاح العموش 2000:

بعنوان المشكلات الاجتماعية من المنظور الأمني، التي تناولت تحليلا خاصا حول موضوع الفكر المجتمعي ومشكلاته الاجتماعية السائدة في المجتمع، التي خلصت في نتائجها على أنها تعرقل مهام رجال الشرطة في تأدية مهامهم مما بأثر على مستوى الأمني بشكل سلبي وخلق لديهم ضغوطات مهنية مختلفة.

2) دراسة بوبحة سومية2002:

أنجزت هذه الدراسة على عينة حجمها 150 عون من أعوان الشرطة الوطنية، والتي خلصت بأن الشرطي الجزائري يبني أسلوبه الدفاعي على حسب درجة الصدمة، فإن كانت خفيفة يستخدم أسلوب المقاومة المركز على المشكل وإيجاد حلول له، وإن كانت الصدمة قوية فإنه يستخدم أسلوب المواجهة المركز على الإنفعال مثل التجنب والهروب، مع وجود فروقات في استراتيجيات المواجهة على حسب الأعوان الإداريين والفرق المتنقلة للشرطة، وقد خلصت نتائجها في الدراسة على أن الشرطي الجزائري يعيش ضغوطات مهنية مرتفعة.

3) دراسة معن خليل العمر 2004:

تمثل عنوان الدراسة في علاقة الضغوط النفسية ببعض متغيرات الشخصية لدى العاملين بالمرور بمدينة الرياض، مستهدفا الكشف عن الضغوطات المهنية التي يعيشونها، والعلاقة الموجودة بينها وبين الخبرة المهنية والحالة الاجتماعية ونوعية التأهيل، وقد شملت عينة الدراسة 150 عاملا منهم ضباط، مستخدما مقياس الضغوط النفسية

ومقياس مفهوم الذات، وقد بينت نتائج الدراسة على أن نقص التدريب والتحفيز وتقديم المكافآت المادية والمعنوية بالإضافة لحرمانهم من الترقية يعد من أهم الأسباب المولدة للضغوط النفسية، مشيرة على أنه كلما زادت الخبرة زادت الضغوط النفسية لدى العمال، كما أن الحالة الاجتماعية والمدنية خاصة للمتزوجين لها تأثيرها السلبي، وكلما كان التأهيل في عامل المرور جيدا إنعكس إيجابيا على صحته النفسية.

4) **دراسة مزياني فتيحة2007**:

التي خلصت نتائج دراستها بأنه يوجد حالة ضغط مهني شديد يعيشه ضباط الشرطة الجزائرية، مستعملين استراتيجية السند الاجتماعي للمقاومة وحل المشكلات المتعلقة بهذه الضغوط المهنية، وقد بينت مصادر الضغوطات المختلفة على هذا الترتيب التنازلي، ضغط المهمة أولا، ويليه ضغط الجهاز، ثم ضغط العلاقات، ثم ضغط المحيط الاجتماعي وأخيرا ضغط العائلة، مضيفة بذلك في نتائجها البحثية بأنه كلما كانت الخبرة كبيرة لدى الضباط كلما زاد الضغط المهني والعكس صحيح.

5) دراسة زهير بسام 2011:

طبقت هذه الدراسة على رجال الشرطة لدى المباحث العامة بغزة الفلسطينية، بعينة حجمها يقدر ب 2002 عنصر، مستخدما في ذلك مقياس الضغوط الخاصة بالعمل، وقد خلص الباحث في هذه الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي، وكذا العمر والرتبة العسكرية، باستثناء رجال الشرطة الذين يعملون بنظام عمل ساعات إضافية.

6) **دراسة ممدوح مجيد إسحاق 2013**:

تعلقت بجانب الضغوطات المختلفة لدى الشرطي وأثرها على الصحة والسلامة المهنية، وقد ركزت على إيجاد طريقة علمية لقياس مستوى الضغوطات الموجودة في العمل وأثرها على االفعالية الأمنية والصحية، وكذلك البحث عن أسبابها، من أجل تحقيق بيئة صحية ملائمة لأعوان الشرطة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي أن الشرطي يعيش ضغوطات خاصة منذ البداية المهنية حتى آخر يوم من مشواره المهني، وقد ينتج عنها سلوكيات إيجابية كالإبداع وخلق المنافسة في العمل لدى الشرطي، وقد تكون سلبية كاتخاذ قرارات خاطئة أثناء تأدية مهامه، ومن التوصيات التي قدمتها تمثلت في إعداد برنامج خاص يتعلق بتطوير الإستراتيجيات المهاراتية لدى رجال الشرطة لمواجهة الضغوطات النفسية أثناء العمل.

7) دراسة مصطفى عبدون وأنس باحمد 2020:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتشخيص أهم الأنماط والتقنيات الاتصالية وأسسها النفسية في التحقيق الجنائي، وقد استخدم منهج دراسة حالة مستعملين دليل مقابلة خاص، والتي طبقت على عينة عددها 5 محققين جنائيين يمتازون بخبرة مهنية أكثر من 10 سنوات، وقد خلصت النتائج على أن المحقق الجنائي المحنك يستند على أساليب فنية يستخدمها خلال المراحل المختلفة لهذه العملية مما يخدم مسارات الاستجواب وربح الوقت وتحقيق الفعالية المطلوبة أثناء التحقيق الجنائي.

❖ **التعليق على الدراسات السابقة:**

قد استخلص من تحليل الدراسات السابقة النقاط التالية:

تنعكس الضغوطات المهنية لرجال الشرطة خاصة على صحتهم بصورة سلبية، مما يعيق بشكل نسبي في تحقيق الأهداف المرجوة المتعلقة بالنشاط المهني، وهذا يتطلب توفير دعم نفسي واجتماعي للتخفيف منها، وأغلب هذه الدراسات لم تتطرق لهذا الموضوع ولم تركز على طبيعة البرامج التي تستخدم في تغذية الجانب الصحي النفسي وعلاقته بالمهنة، كدراسة مزياني فتيحة2007.

التركيز في بعض الدراسات فقط على بعض الابعاد كالخبرة المهنية، مما يجعلها تفتقر لجوانب مهمة كالبعد الثقافي الديني، كدراسة مصطفى عبدون وأنس باحمد 2020.

على الرغم من توافق الكثير من الدراسات حول وجود العلاقة بين الصحة النفسية والمحيط المهني، إلا أنه أظهر فريق آخر بنفي تلك النتائج وهذا يستدعي منا الصرامة في التحقيق والتدقيق أكثر في الدراسة الحالية.

التركيز مطلوب على كافة الابعاد المتعلقة بالمتغيرات، سوآءا كانت صحية أو شخصية للمحقق الجنائي وعلاقتها بالتحقيق الجنائي كمهنة خاصة، للكشف عن طبيعة النتائج.

مما أثير من بعض النقاط حول التعليق على الدراسات السابقة التي تختلف مع الدراسة الحالية والتي تمثل في نفس الوقت فجوة بحثية تستدعي منا كطالبين استخدام استبيان صحي جديد يلائم الموضوع الدراسي الحالي كخطوة أساسية وهامة، وهذا لا يعني بأننا لا نستخدم بعض البيانات السابقة من هذه الدراسات، لأنها تعتبر إسنادا لا غنى عنه في دراستنا الحالية وهذا بحد ذاته من ساعدنا في تحديد نموذج الدراسة الحالية.

2.III.نموذج الدراسة الحالية :

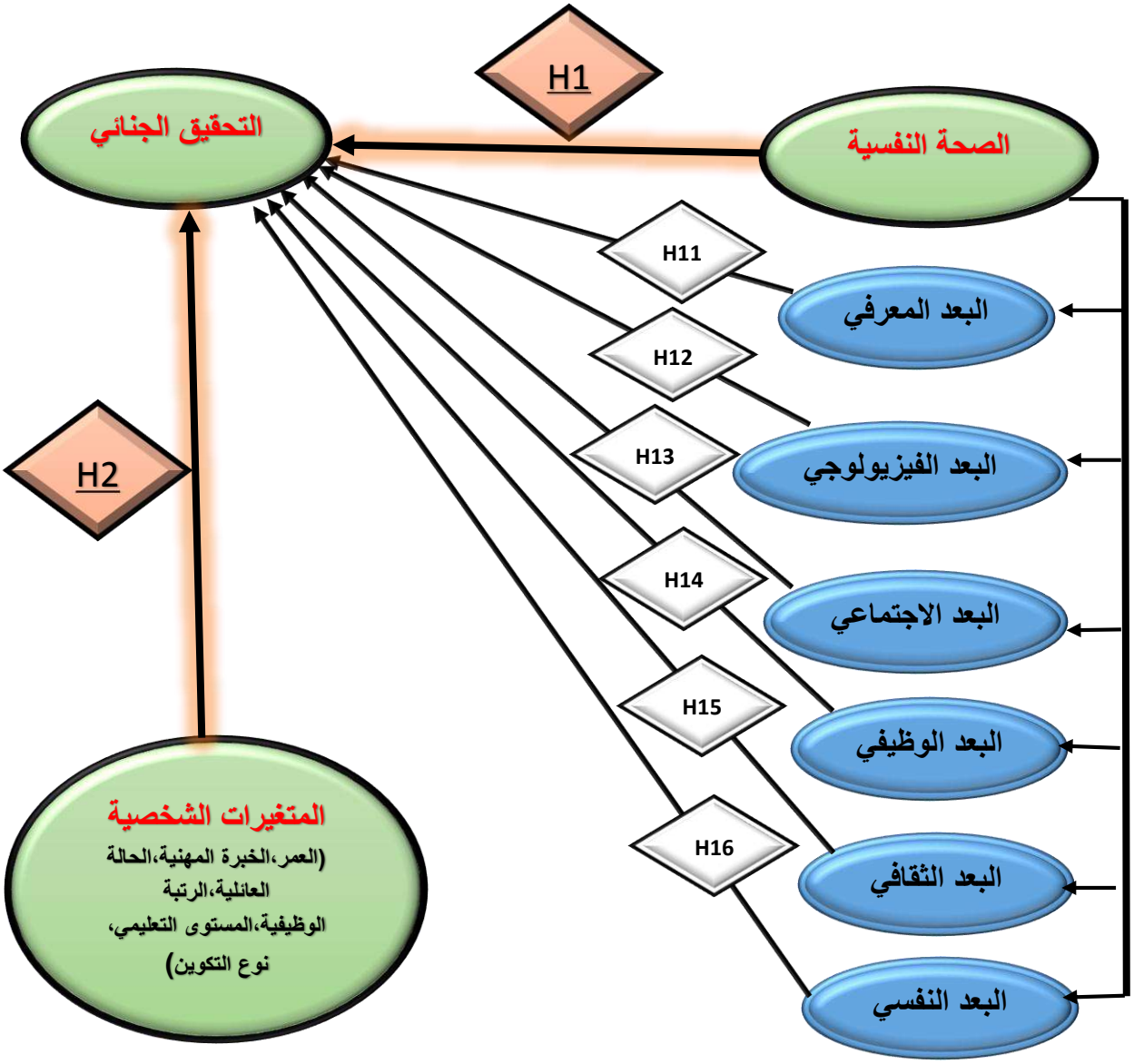

الشكل رقم**02**: نموذج الدراسة الحالية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الدراسات السابقة.

❖ خلاصة

من خلال ما ثم الإشارة إليه في هذا الفصل من إيضاح للمحتوى الخاص بالدراسة الحالية من الجانب النظري والتعرف على المتغيرات الأساسية من كافة الجوانب، بالإضافة للتطرق فيه إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع والتي كانت لها من الأهمية البالغة في تحديد النموذج العام للدراسة الحالية، قد سهل لنا التوجه إلى الميدان وتحقيق الجانب التطبيقي بكل ثقة وصرامة.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي

- تمهيد.
- وصف وتبرير منهجية البحث.
- إختبار فروض الدراسة.
- عرض نتائج الدراسة.
- مناقشة النتائج ودلالات الدراسة.
- توصيات الدراسة الحالية.
- خلاصة.

الإطار التطبيقي:

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا مفصلا لمنهج الدراسة الحالية، والعينة المستخدمة وأداة الدراسة المستعملة وكيفية إعدادها من صدق وثبات، ويشمل أيضا المعالجة الإحصائية التي اعتمد عليها الطالبين من تحليل وصفي للكشف عن نوع العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة الحالية بالاستناد على برنامج SPSS V26.

I. وصف وتبرير منهجية البحث :

انطلاقا من مجموعة من الدراسات السابقة والتي تضمنت في محتواها متغيرات الدراسة الحالية، وبعد الوصف المكثف والفهم العميق ثم استنباط النموذج الدراسي المطلوب، والذي ساهم في تحديد الأبعاد المرتبطة بمتغيرات الصحة النفسية والتحقيق الجنائي.

I.1. منهج الدراسة: ثم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لكونه يعتمد بشكل كبير على جمع البيانات وإعطائها وصفا مكثفا و أكثر عمقا، ثم معالجتها و تحليلها باستخدام وسائل و أدوات خاصة متبعين بذلك خطوات منهجية صارمة ودقيقة.

I .2. حدود الدراسة :

1) **الحدود المكانية:** تم الدراسة على عينة من المحققين الجنائيين بولاية عين تموشنت.
2) **الحدود الزمانية:** تمتد مدة الدراسة بداية من 2024/02/01 إلى غاية 2024/05/19.
3) **الحدود البشرية:** تضمنت الدراسة على عينة قوامها (38) مفردة ممثلة بمحققين جنائيين في مواد المخدرات.

I.3. صدق وثبات أداة الدراسة: ثم التركيز في هذا الجانب على كيفية اعداد الاستمارة الخاصة بالدراسة وشملت كل من المراحل التالية.

I.1.3. مصداقية الاستمارة:

بعد البحث والاطلاع على أهم الدراسات السابقة المتعلقة بدراستنا الحالية، ثم توزيع استمارة الخاصة بالدراسة الحالية على عدد من المحققين الجنائيين لمعرفة مستوى الوضوح لتسهيل عملية ملئها.

I.2.3. المقياس المستخدم:

استخدم سلم ليكرت "Likert" الخماسي لقياس عبارات المشكلة للإستمارة (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا ودائما).

I.3.3. ثبات الدراسة:

ثم استخدام اختبار ألفا كرو نباخ (Alpha Cronbach) في قياس درجة ثبات متغيرات الإستمارة، وهو محصور بين الصفر والواحد (0، 1)، فكلما اقتربت الدرجة من الواحد دل على وجود ثبات عالي، والعكس صحيح.

ويحسب معامل الثبات بالمعادلة التالية (ستي، 2017):

$$r / 1+\alpha = 2r$$

بحيث:

α تمثل معامل الثبات.

r يمثل معامل الإرتباط.

معامل الصدق هو $\sqrt{\alpha}$ الجدر التربيعي لمعامل الثبات.

I .4.3. عرض الإستمارة:

ثم تقسيم الإستمارة إلى قسمين وهما:

- **القسم الأول:** يشمل المتغيرات الشخصية (الديمغرافية) والمتمثلة في العناصر التالية: العمر، الخبرة المهنية، الحالة العائلية، الرتبة الوظيفية، المستوى التعليمي ونوع التكوين.
- **القسم الثاني:** يمثل المتغيرات (02)، ستة أبعاد (06) تتعلق بالمتغير المستقل والممثل بالصحة النفسية، والمتغير التابع الذي يتعلق بالتحقيق الجنائي.

الجدول رقم (01): تصميم الاستمارة

متغيرات الدراسة	عدد العبارات(Items)	المصدر
المتغيرات الديمغرافية	06	من إعداد الطالبين بالاستناد على الدراسات السابقة
الصحة النفسية	24	(سليمان ممدوح صالح علي، 2015)
البعد المعرفي	04	(سليمان ممدوح صالح علي، 2015)
البعد الفيزيولوجي	04	(سليمان ممدوح صالح علي، 2015)
البعد الاجتماعي	04	(سليمان ممدوح صالح علي، 2015)
البعد الوظيفي	04	(سليمان ممدوح صالح علي، 2015)
البعد الثقافي	04	(سليمان ممدوح صالح علي، 2015)
البعد النفسي	04	(سليمان ممدوح صالح علي، 2015)
التحقيق الجنائي	04	بالإستناد على الخبرة المهنية للمحققين الجنائيين

المصدر: من إعداد الطالبين بالإستناد على الدراسات السابقة.

I.4. تبرير منهجية الدراسة :

للتأكد من الفرضيات المذكورة في الجانب النظري وجب علينا التحقق من صحتها في الجانب الميداني باستخدام الأدوات والوسائل الإحصائية التي تساعدنا على االإجابة عليها بشكل موضوعي وصارم.

I.4.1. جمع البيانات وخصائص العينة :

ثم جمع البيانات بعدما ثمت الأجوبة عن فقرات الاستمارة من طرف المحققين الجنائيين، وقد سبقتها بعض التوضيحات التي كانت على شكل مقابلة، لتوضيح المغزى والقيمة العلمية المرجوة من هذا البحث، مع التقيد بالسرية والأمانة المطلوبة.

I.4.1.1. أسلوب جمع البيانات :

استخدم الطالبين في جمع البيانات طريقة الإستيفاء الذاتي للقائمة، Self-Administered Questionnaire كنوع من المقابلات لإعطاء توجيهات وتوضيح النقاط الأساسية من أجل جعل المحقق الجنائي من تقييم القائمة بنفسه، بالإضافة لهذه العملية الإستقصائية أنها تتيح قدرا من الخصوصية والسرية، وإعطاء الحرية التامة للمستقصي منه، وقد أستخدم هذا الأسلوب لكونه يتميز بالتقليل من الوقت والجهد، وحتى الجانب المادي، ويهتم بمعاينة جزء من المجتمع ثم تعمم نتائجها على المجتمع محل الدراسة.

امتدت عملية جمع بيانات الدراسة شهر واحد، وقد قدرت نسبة الإستجابة بشكل تام من طرف المحققين الجنائيين، حيث ثم تقسيم الإستمارة إلى جزئين رئيسيين، الجزء الأول شمل البيانات الشخصية (الديمغرافية) للمحققين الجنائيين (العمر، الخبرة المهنية، الحالة العائلية، الرتبة الوظيفية، المستوى التعليمي ونوع التكوين). أما الجزء الثاني فشمل العبارات (Items) الخاصة بالمتغير المستقل (الصحة النفسية) والمتكون من ستة أبعاد، تتمثل كل من البعد المعرفي، الفيزيولوجي، الاجتماعي، الوظيفي، الثقافي والنفسي. والعبارات الخاصة بالمتغير التابع (التحقيق الجنائي)، والجدول التالي يوضح متغيرات وعبارات الإستمارة ومصادرها.

I.4.1.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد التأكد من عدم وجود إستمارات تحتوي على بيانات مفقودة، ثم جمعها وترميزها، ثم قمنا بتفريغها على الجهاز الآلي الشخصي عبر استخدام برنامج SPSS V26، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- **إستخدام اختبار معامل كرونباخ (Cronbach's Alpha)**: يعتبر أكثر الإختبارات شيوعا لقياس درجة الإرتباط بين إجابات الإستبيان .

والذي حددت فيه قيمة α= 0.70 كحد أدنى للثبات المقبول(1978) Nunnally ؛ وهناك مراجع تقسمه إلى: ممتاز، جيد، مقبول، ضعيف وغير مقبول والجدول الآتي يوضح ذلك:

The following table describes how different values of Cronbach's Al pha are usually interpreted: (BOBBITT, 2021)

جدول رقم (02): مستويات تصنيف قيم ألفا كرونباخ بالإنجليزية:

Cronbach's Alpha	Internal consistency
$0.9 \leq \alpha$	Excellent
$0.8 \leq \alpha < 0.9$	Good
$0.7 \leq \alpha < 0.8$	Acceptable
$0.6 \leq \alpha < 0.7$	Questionable
$0.5 \leq \alpha < 0.6$	Poor
$\alpha < 0.5$	Unacceptable

جدول رقم (03): مستويات تصنيف قيم ألفا كرونباخ.

فئات التصنيف	ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
إذا كانت $0.9 \leq \alpha$	ممتاز Excellent
$0.8 \leq \alpha < 0.9$	جيد Good
$0.7 \leq \alpha < 0.8$	مقبول Acceptable
$0.6 \leq \alpha < 0.7$	هناك تساؤل Questionable
$0.5 \leq \alpha < 0.6$	ضعيف Poor
$\alpha < 0.5$	غير مقبول Unacceptable

المصدر: من إعداد الطالبين بالإستناد على الجدول السابق.

- **إستخدام التكرارات والنسب المئوية:** يهتم بنسبة التكرار داخل الفئة الواحدة وتحسب مثل هذه النسبة من قسمة تكرار الفئات على مجموع التكرارات (يحي، 2022).
- **استخدام إختبار التوزيع الطبيعي (Normality Distribution Test):** هو عبارة عن توزيع نظري للبيانات المتجمعة ويظهر على شكل جرس مقلوب يسمى (منحنى كأوس) ويكون التوزيع متماثلا عندما تتطابق فيه قيم مقاييس النزعة المركزية (المتوسط، الوسيط والمنوال) (محمد، 2018، صفحة 1) .
- **إستخدام إختبار الإرتباط سبيرمان ((بالإنجليزية: Spearman's Correlation Coefficient)**

: هو قياس لمستوى الارتباط الإحصائي بين متغيرين، يعتبر تقنية إحصائية معلميه، حيث أنه يستخدم للبيانات التي تتبع العلاقات المنحنية والرتيبة وللبيانات الترتيبية (ملاك، 2023).

- **إستخدام إختبار كولموغوروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnova)**: يعرف اختبار كولموغوروف سميرنوف بموائمته للعينات الصغيرة (اختبار شابيرو ويلك، 2024).
- **اختبار كروسكال واليس(Kruskal-Wallis) :** يعتبر من الاختبارات غير المعلمية.

I.3.1.4.العينة الدراسية وخصائصها :

تعتبر المعاينة L'échantionage من أهم المراحل التي تتضمن عدة عمليات من أجل بناء الإستمارة الخاصة بموضوع الدراسة، والتي ثم تحديد العينة بطريقة غير عشوائية، ذلك بمساعدة المحققين الجنائيين أنفسهم في التواصل مع زملائهم بتسهيل العملية، والتي بلغ عددهم 38 مفردة كلهم ذكور، ولم تستبعد أي من هذه الإستمارات نظرا لتميزها بالشروط المستوفات.

❖ **الدراسة الإستطلاعية:** تكونت العينة الإستطلاعية من 30 فرد، وقدمت لهم الاستمارة المتعلقة بالدراسة.

- **العينة الإستطلاعية**: جاءت جميع مفردات العينة من جنس الذكور (100%)، ولقد تراوحت الفئات العمرية لديهم ما بين 20 إلى أكثر من 55 سنة، وبمختلف الحالات العائلية، وبمستويات علمية مختلفة، بالإضافة إلى أنهم دوي خبرة وتكوينات متفاوتة وذلك لهدف معرفة خصائص المجتمع المدروس، حيث تأكد من خلال الدراسة الإستطلاعية أن أفراد العينة يتميزون بالحساسية نظرا لطبيعة نشاطهم (التحقيق الجنائي في مواد المخدرات) الأمر الذي دفعنا إلى استخدام عينة كرة الثلج لجمع البيانات حول الدراسة الحالية، و التي تعرف بعينة الإحالة المتسلسلة، بحيث يتم الوصول إلى أفرادها عن طريق إلتقاء الباحث مع فرد واحد، و يقوم هو بترشيح أفراد آخرين من أفراد العينة (إسراء، 2023).

- **العينة الأساسية:** شملت العينة الأساسية 38 مفردة.

I.5. الخصائص الوصفية لعينة الدراسة :

تشمل كل ما يتعلق بدراسة متغيرات الشخصية (الديمغرافية) وتوزيعها على حسب أفراد العينة.

1.5.1.تحليل البيانات الشخصية (الديمغرافية):

بعد تحليل البيانات عبر استخدام برنامج SPSS V26 للمتغيرات الشخصية قمنا بتلخيصها في الجداول التي تمثل التكرارات والنسب المئوية مع إرفاق المنحنيات وشرح المضمون الخاص بها.

- **العمر:** ثم تقسيم عينة الدراسة على أربعة فئات عمرية والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع عناصر العينة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 سنة	10	%26,32
من 31 إلى 40 سنة	17	%44,74
من 41 إلى 50 سنة	05	%13,16
أكثر من 50 سنة	06	%15,79
المجموع	38	%100,00

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

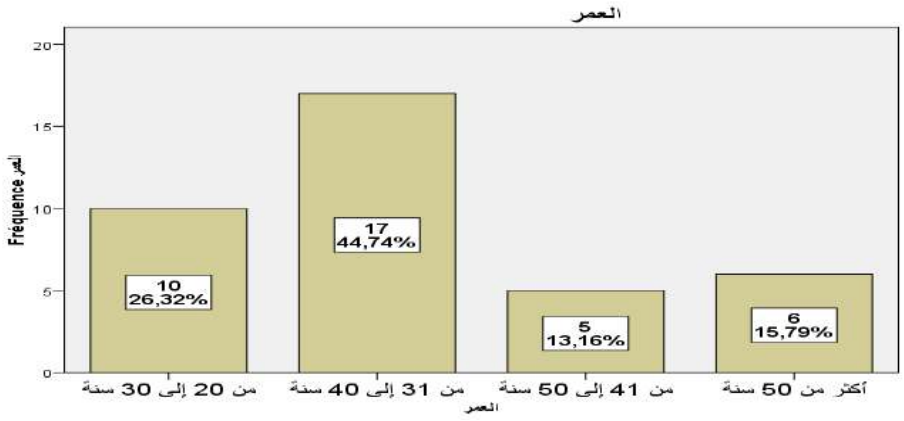

الشكل رقم03: المنحنى البياني الخاص بالعمر

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

تبين من خلال الجدول رقم(04)، وجود ارتفاع نسبي في الفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة وبنسبة مئوية تقدر ب 44.74 % لدى المحققين الجنائيين، أما الفئات الأخرى فإننا نلاحظ تقارب في النسب المئوية مع أنه يوجد فرق شاسع في الفئة العمرية نظرا لحساسية وطبيعة التحقيق الجنائي.

- **الخبرة المهنية:** شملت خمسة فئات بحيث تختلف عدد سنواتها والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم(05): يوضح توزيع عناصر العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	20	265.%
من 5 إلى 10 سنوات	14	% 36.84
من 11 إلى 20 سنة	11	% 34,21
من 21 إلى 25 سنة	06	% 15,79
أكثر من 25 سنة	03	% 07,89
المجموع	38	%100,00

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

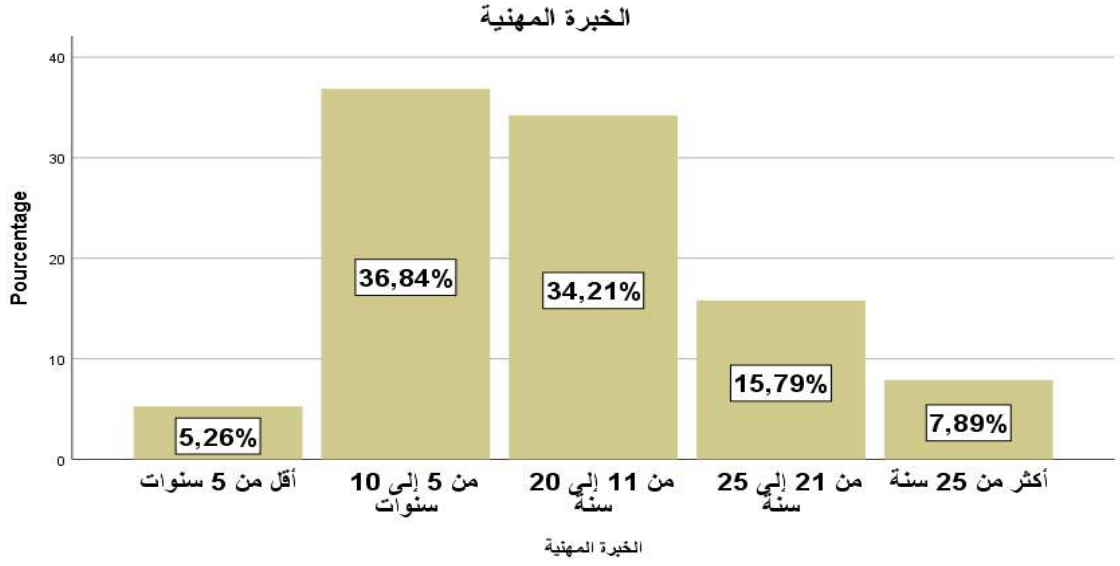

الشكل رقم 04: المنحنى البياني الخاص بالخبرة المهنية

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

يبين الجدول رقم(05)، بأن الخبرة المهنية تتميز بوجود تقارب كبير لبعض الفئات، فنجد فئة ما بين 5 إلى 10 سنوات بنسبة 36.84 % وفئة 11 إلى 20 سنة بنسبة 34,21 % وهذا يعود لحساسية هذه المرحلة في المسار المهني، وأما فئة أقل من 5 سنوات تمثل نسبة 10,50% وتعتبر مرحلة مبكرة وتكون في طور الإكتساب، وأخيرا الفئتين من 21 سنة إلى 25 سنة بنسبة 15,79 %، وأكثر من 25 سنة بنسبة ب 07,89 % ويعود انخفاضها في النسبة المئوية إلى المراحل اللأخيرة.

- **الحالة العائلية:** لقد شملت العينة أربعة فئات والمتمثلة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): يوضح توزيع عناصر العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية
أرمل	01	%2,63
أعزب	13	%34,21
متزوج	21	%51,26
مطلق	03	%7,89
المجموع	38	%100,0

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

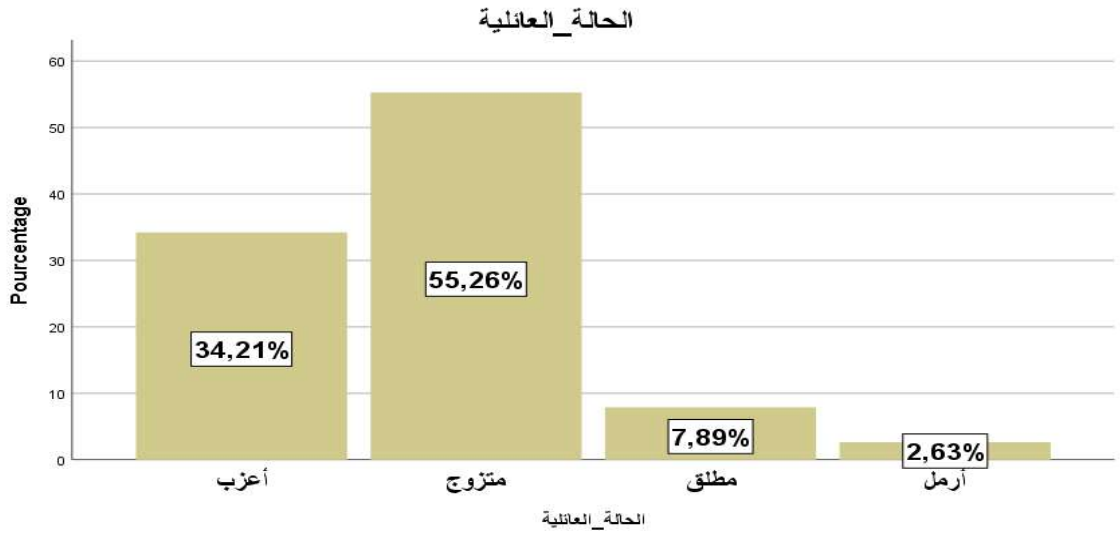

الشكل رقم 05: المنحنى البياني الخاص بالحالة العائلية.

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

تبين من الجدول رقم (06)، على أن الحالة العائلية تختلف بشكل كبير من فئة لأخرى، وأكبر نسبة مئوية تشمل فئة المتزوجين بنسبة 51,26%و ذلك يعود لتحقيق الاستقرار الوظيفي والعائلي، وأما فئة العزاب تقدر 34,21% وأغلبيتهم يمثلون المحققين الجنائيين في سنواتهم الأولى، ونجد انخفاض ملحوظ في كلا من فئة المطلقين بنسبة 7,89%، وفئة الأرامل بنسبة 2,63%.

- **الرتبة الوظيفية:** اشتملت فقط بعض الرتب في الوظائف المختلفة والخاصة بدراستنا والمبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع عناصر العينة حسب الرتبة الوظيفية

الرتبة الوظيفية	التكرارات	النسبة المئوية
رقيب	14	% 36,84
رقيب أول	05	% 13,16
مساعد	08	%21,05
مساعد أول	11	% 28,95
المجموع	38	%100,0

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

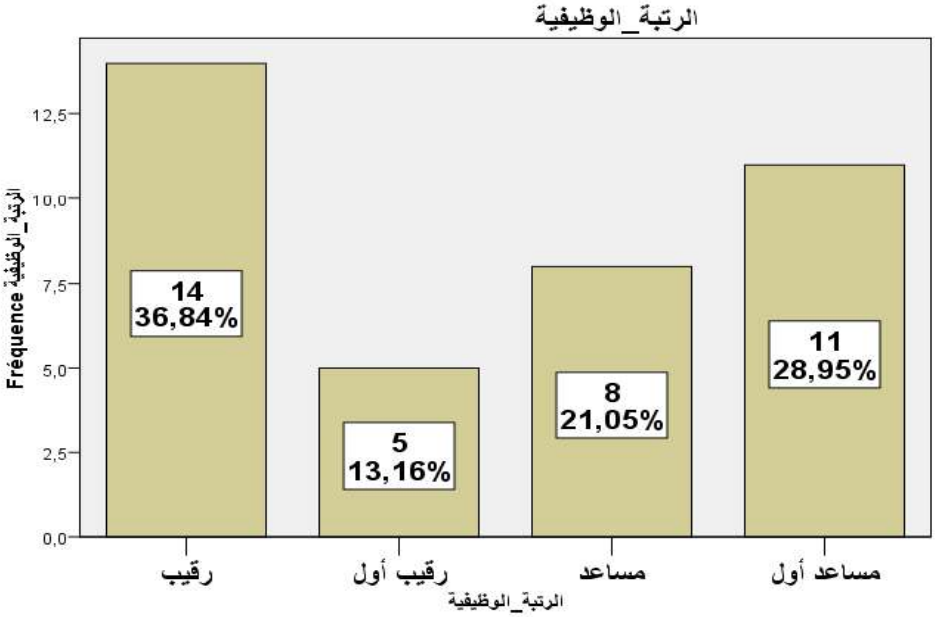

الشكل رقم 06: المنحنى البياني الخاص بالرتبة الوظيفية.

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26 .

تبين من الجدول رقم(07)، على أن الرتب الوظيفية موزعة بنسب متفاوتة وهذا راجع للدور الذي يلعبه كل محقق جنائب حسب رتبة وظيفته، فنجد رتبة رقيب تمثل أكبر نسبة ب 36,84 % لأنها مطلوبة في الميدان بشكل مستمر وفي كل وقت، وأما رتبة رقيب أول تمثل نسبتها ب 13,16 %، ورتبة مساعد ومساعد أول فنسبتهما متقاربتين بنسبة 21,05% و9528, % على هذا الترتيب، وتفسير ذلك يعود إلى التقارب في توزيع ولتشابه في المهام الموكلة لهم.

- **المستوى التعليمي:** احتوت العينة المدروسة على ثلاثة مستويات تعليمية فقط والمبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح توزيع عناصر العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوي	16	% 42,11
جامعي	09	% 23,68
دراسات عليا	13	% 34,21
المجموع	**38**	**%100,00**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

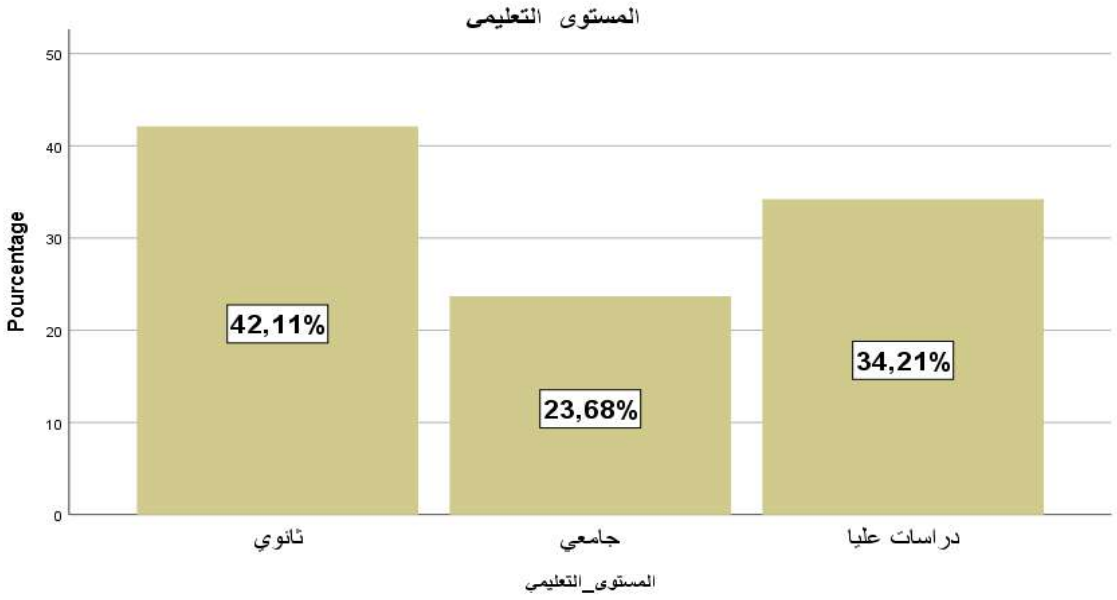

الشكل رقم 07: المنحنى البياني الخاص بالمستوى التعليمي.

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

تبين من الجدول رقم (08) على أن أعلى نسبة مئوية تمثل في مستوى الثانوي الذي يقدر ب 42,11 %، ثم المستوى الجامعي بنسبة 23,68 %، وأما نسبة الدراسات العليا فهي ضعيفة جدا بنسبة 34,21 % ويفسر ذلك على الأهمية البالغة لهذه المهنة.

- **نوع التكوين:** نذكر منها هذه الأنواع الخمسة التي تميز بها المحققين الجنائيين للعينة المدروسة ونوضح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول رقم (09): يوضح توزيع عناصر العينة حسب نوع التكوين

نوع التكوين	التكرارات	النسبة المئوية
التكوين الدقيق قصير المدة	03	% 7,89
التكوينات الداخلية المتخصصة	08	% 21,05
الندوات القصيرة	07	% 18,42
تكوين بروتوكول الخبرة العلمية	12	% 31,58
ماستر في الأدلة الجنائية	08	% 21,05
المجموع	38	% 100.00

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

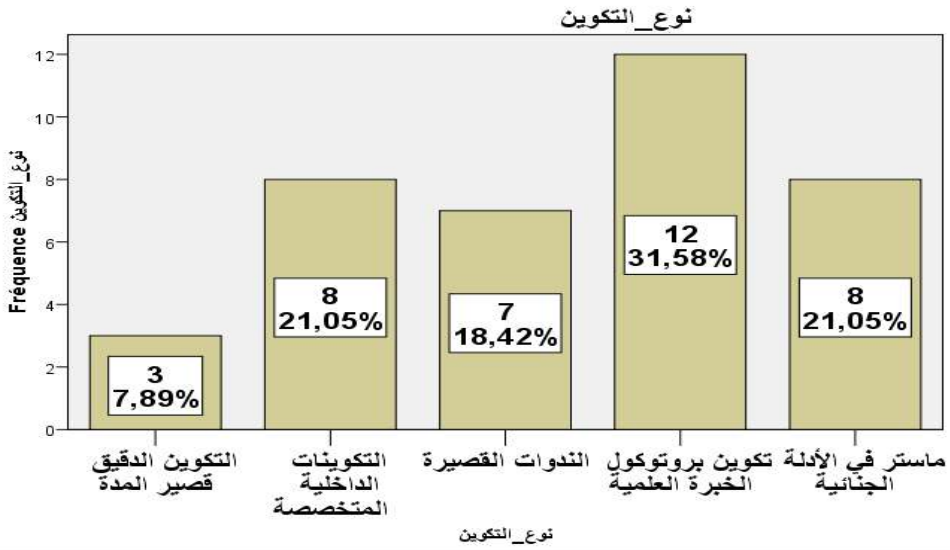

الشكل رقم 08: المنحنى البياني الخاص بنوع التكوين.

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26 .

تبين من الجدول رقم (09) على أن التكوين الخاص بالبروتوكول الخبرة العلمية مرتفع بنسبة 31.58%، وهذا لقيمته العلمية والميدانية الكبيرة، عكس التكوين الدقيق لمدة قصيرة بنسبة 7.89%، وبخصوص التكوينات الأخرى فهي متقاربة وبنسبة متوسطة.

I.6.خصائص متغيرات الدراسة :

احتوت الدراسة على متغيرين أساسيين، وهما الصحة النفسية والتحقيق الجنائي.

I.6.1. صدق وثبات متغيرات الدراسة :

شملت الإستمارة 28 بند في شكلها النهائي والذي تم تحديد أربع درجات للإستجابة تحث وزن (دائما)، وثلاثة درجات للإستجابة تحت وزن (غالبا)، ودرجتين للإستجابة تحث وزن (أحيانا)، ودرجة واحدة للإستجابة تحث وزن (نادرا)، وصفر درجة للإستجابة تحت وزن (أبدا).

- ✓ عدد فقرات المقياس تساوي 28.
- ✓ نوع المقياس: خماسي.
- ✓ تعتبر أدنى درجة هي 0 (28*0).
- ✓ تعتبر أعلى درجة 112 (28*4).
- ✓ عدد المستويات:3.
- ✓ العملية الحسابية لحساب المدى: (112–0) / 3= 37.33 (37).

❖ **تصنيف المقياس:**

جدول رقم (10): المجال والمستوى الخاص بدرجة المقياس.

المجال	0 – 36	37 – 74	75 – 112
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

متوسط درجة المبحوثين لمقياس الصحة النفسية =1.61، وهو يقع ضمن مجال (0–36) ما يدل على أن مستوى الصحة النفسية منخفض لدى المحققين الجنائيين في مواد المخدرات.

حساب الصدق: استخدم لحساب الصدق إختبار ألفا كرونمباخ: والجدول التالي يبين مختلف المعاملات:

جدول رقم(11): العوامل المشتقة من معامل ألفا كرونباخ.

متغيرات الدراسة	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الصحة النفسية	24	7.64
البعد المعرفي	04	8.55
البعد الفيزيولوجي	04	7.08
البعد الإجتماعي	04	6.97
البعد الوظيفي	04	7.61
البعد الثقافي	04	7.12
البعد النفسي	04	6.95
التحقيق الجنائي	04	6.96

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول رقم(11) أعلاه نلاحظ أن أغلب القيم ألفا كرونباخ للمتغيرات فاقت القيمة 07 ما عدا قيمة متغير البعد الاجتماعي والتحقيق الجنائي التي بلغت قيمتهما أقل بقليل جدا من القيمة 07 ويمكن الإعتماد عليها في الدراسة الحالية. وبالتالي نفسر ذلك على أنه إذا كررنا نفس الإستمارة في نفس الظروف وفي زمان ومكان آخر نحصل على نفس النتائج، أي أن الإستمارة صالحة للغرض الذي وجدت من أجله.

I.2.6.دراسة صدق وثبات اللإستمارة :

لحساب صدق الإستمارة اعتمدنا على معامل ألفا كرونباخ وبعد حساب قيمة الثبات التي تقدر ب (0.840)، ويمثل معامل ثبات جيد، وثم استنتاج صدق الإستمارة بحساب الجدر التربيعي لنسبة الثبات فتحصلنا على قيمة تقدر ب 0.916 والجدول التالي يؤكد ذلك:

الجدول رقم (12): معامل الثبات (إختبارألفا كرونباخ) للإستبيان

معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق	عدد أسئلة الإستبيان
0.834	0.913	28

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

I.3.6.التحليل الإحصائي الوصفي :

I.1.3.6. وصف متغير الصحة النفسية (المتغير المستقل) :

يتكون متغير الصحة النفسية من 24 عبارة مقسمة على ستة أبعاد وهي:

- **البعد المعرفي:** ويعرف إجرائيا على الشكل الآتي: هو مجموعة الوظائف العقلية التي يدرك بها الفرد عالمه النفسي والخارجي كاتخاذ القرارات عن طريق الإدراك وقوة الإنتباه ومتانة الذاكرة والتفكير المنظم.

الجدول رقم (13): وصف البعد المعرفي

عبارات الإستمارة	التكرارات والنسب المئوية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
أستخدم الحدس في نشاطي المهني	ت	08	13	14	3	00
	%	23.70	36.80	39.50	00	00
أخطائي تتكرر في تحليل الأحداث	ت	09	14	15	00	00
	%	36.80	52.60	10.50	00	00
أشعر بصعوبة اتخاذ القرار النهائي	ت	06	20	12	00	00
	%	15.80	52.60	31.60	00	00
أعاني من ضعف ا لتركيز	ت	10	17	11	00	00
	%	26.30	44.70	28.90	00	00

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من الجدول يتضح جليا أن نسبة الإيجابات بغالبا ودائما منعدمة تماما، وهذا ما يعطي انطباعا حول أن عبارات البعد المعرفي سواءا كانت موجبة أو سلبية تنحصر بقوة بين أبدا وأحيانا وأكثرها ظهورا هي ما تتعلق باختيار نادرا بنسبة 44.70 %.

- **البعد الفيزيولوجي:** ويعرف إجرائيا على أنها أعراض وشكاوى جسمية يتأثر المحقق الجنائي والتي تشمل بعض الأعضاء الجسدية بدون سبب واضح.

الجدول رقم (14): وصف البعد الفيزيولوجي

عبارات الإستمارة	التكرارات والنسب المئوية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
أشعر بحالة إجهاد دائمة	ت	08	11	16	03	00
	%	21.10	28.90	42.10	7.90	00
أعاني من مشكلة النوم	ت	07	16	14	01	00
	%	18.40	24.10	36.80	2.60	00
الصداع يلازمني معظم الوقت	ت	04	19	14	01	00
	%	10.50	50.00	36.80	2.60	00
أعاني من فقدان الشهية	ت	06	18	14	00	00
	%	15.80	47.60	36.80	00	00

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

تعتبر جميع العبارات المتعلقة بالبعد الفيزيولوجي سالبة، ورغم ذلك نجدها تختلف نسبة الإجابة بنادرا وأحيانا لأغلب العبارات هي البارزة من بين العبارات الأخرى، ومنعدمة تماما عند الإختيار دائما.

- **البعد الاجتماعي:** ويعرف إجرائيا بأنه العلاقات السيئة التي تحدث بسبب ضغوط محيط العمل وخارجه.

الجدول رقم (15): وصف البعد الإجتماعي

عبارات الإستمارة	التكرارات والنسب المئوية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
أعاني من سوء التوافق مع أسرتي بسبب الغياب المتواصل	ت	00	00	14	11	13
	%	00	00	36.80	28.90	34.20
أعاني نقصا في علاقتي بالناس	ت	00	01	12	12	13
	%	00	2.60	31.60	31.60	34.20
ينتابني شعور دائم باتخاذ الحذر نحوالآخرين	ت	00	00	10	20	08
	%	00	00	26.30	52.60	21.10
أشعر بعدم السعادة	ت	00	16	13	08	01
	%	00	42.10	34.20	21.10	2.60

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

ثم اختيار في أجوبة العبارات المتعلقة بالبعد الفيزيولوجي بشكل متفاوت، فنجد الإختيارات الغالبة أحيانا، غالبا ودائما، باستثناء نسبة نادرا في العبارة المتعلقة بالشعور بعدم السعادة بنسبة 42.10 %.

- **البعد الوظيفي:** ويعرف إجرائيا بأنه الشعور بسوء التناغم المهني، مما يخلق له مرض نفسي المتعلق بالعوامل والظروف المحيطة به.

الجدول رقم(16): وصف البعد الوظيفي

عبارات الإستمارة	التكرارات والنسب المئوية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
يمكن لبعض الضغوطات المهنية أن تأثر على نشاطي التحقيقي	ت	14	13	11	00	00
	%	36.80	34.20	28.90	00	00
أعمل بجد لكشف الحقيقة	ت	00	4	1	14	19
	%	00	10.50	2.60	36.80	50.00
أعاني صعوبات في التنسيق مع زملائي	ت	12	12	14	00	00
	%	31.60	31.60	36.80	00	00
أستطيع قيادة مجموعة من زملائي أثناء عملية التحقيق	ت	11	16	11	00	00
	%	28.90	42.10	28.90	00	00

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

تعتبر النسب المئوية الممثلة لأجوبة العبارات بشكل كبير، فنجد أكبر قيمة تمثل 50 % عند العبارة أعمل بجد لكشف الحقيقة عند الإختيار دائما رغم الغياب التام لباقي العبارات في هذا العمود واختيار غالبا أيضا.

- **البعد الثقافي:** يتمثل كل ما يتعلق بقيم وتقاليد ودين التي يميز الفرد داخل مجتمعه.

الجدول رقم(17): وصف البعد الثقافي

عبارات الإستبيان	التكرارات والنسب المئوية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
أشعر بالأمن والطمأنينة أثناء النشاط التحقيقي	ت	08	14	14	02	00
	%	21.10	36.80	36.80	05.30	00
استحضر رقابة الله أثناء التحقيق	ت	07	18	11	02	00
	%	18.40	47.40	28.90	05.30	00
ينتابني شعور بعدم الصدق في عملي	ت	06	20	12	00	00
	%	15.80	52.60	31.60	00	00
أشعر بقيمة الأمانة الموكلة إلي	ت	10	17	11	00	00
	%	26.30	44.70	28.90	00	00

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

إن النسب المئوية الخاصة بالبعد الثقافي الممثلة في الجدول تميزت بغياب كلي عند قيم الإختيار دائما وشبه كلي للاختيار غالبا، والنسب الأكثر ظهورا لجميع العبارات تركزت عند اختيار نادرا، وأكبر نسبة تمثلث في 52.60 %.

- **البعد النفسي:** ويعرف إجرائيا بأنه عدم الإستمتاع بالحياة وعدم الرضا النفسي في حياته اليومية.

الجدول رقم(18): وصف البعد النفسي

عبارات الإستبيان	التكرارات والنسب المئوية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
ينتابني شعور بفقداني لمتعة الحياة	ت	00	34	04	00	00
	%	00	89.50	10.50	00	00
أشعر بتقلب مزاجي معظم الوقت	ت	00	34	03	01	00
	%	00	89.50	7.90	2.60	00
ينتابني القلق بشكل دائم	ت	00	34	03	00	01
	%	00	89.50	7.90	00	2.60
أشعر بحب الوحدة	ت	00	35	02	01	00
	%	00	92.10	5.30	2.60	00

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

عدمية النسب المئوية عند الإختيار أبدا وضعفها الواضح لكلا الاختيارين دائما وغالبا لجميع العبارات، وتمركزها عند الإختيار نادرا بنسب تفوق 89.50 % مع العلم أن كافة العبارات تأخذ الإتجاه السلبي.

2.3.6.I.وصف متغير التحقيق الجنائي (المتغير التابع) :

يتكون المتغير التابع من أربع عبارات ويعرف على أنه مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تتخدها سلطة التحقيق لكشف الحقيقة.

الجدول رقم (19): وصف متغير التحقيق الجنائي

عبارات الإستبيان	التكرارات والنسب المئوية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
يبدو نشاطك مرهق كثيرا.	ت	08	13	16	01	00
	%	21.10	34.20	42.10	2.60	00
يمكن القول بأنك لا تحقق نتائج جيدة	ت	07	16	13	02	00
	%	18.40	42.10	34.20	5.30	00
يبدو أنك غير موفق في نشاطك المهني	ت	04	18	15	01	00
	%	10.50	47.40	39.50	2.60	00
يبدو أنك دوما تتهرب من الحقيقة.	ت	08	16	14	00	00
	%	21.10	42.10	36.80	00	00

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من القراءة الأولى للنسب المئوية نجد اختيار نادرا وأحيانا قد طغت عن باقي الإختيارات الأخرى، أقلها تمثل 34.20 % وأما بخصوص اختيار أبدا للعبارات فهو منعدم تماما.

I.4.6.إختبار طبيعة التوزيع للإستبيان :

I.1.4.6.التوزيع الطبيعي :

يمثل حجم العينة ب 38 مفردة وهذ ا يحقق شرط استخدام إختبار كولموجوروف –سميرنوف لقياس طبيعة التوزيع الإستبيان (ما بين 30 و50 مفردة):

الجدول رقم (20): إختبار التوزيع الطبيعي للإستبيان

الأبعاد	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnova		
	الإحصاءات	درجة الحرية	المعنوية (sig)	الإحصاءات	درجة الحرية	المعنوية (sig)
الصحة النفسية	0.895	38	0.02	0.166	38	0.01
البعد المعرفي	0.928	38	0.017	0.160	38	0.015
البعد الفيزيولوجي	0.936	38	0.031	0.175	38	0.05
البعد الإجتماعي	0.939	38	0.040	0.129	38	0.115
البعد الوظيفي	0.901	38	0.03	0.207	38	0.00
البعد الثقافي	0.942	38	0.047	0.137	38	0.68
البعد النفسي	0.942	38	0.047	0.137	38	0.68
التحقيق الجنائي	0.881	38	0.001	0.161	38	0.014

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول رقم(20) اتضح أن قيمة المعنوية لمتغير الصحة النفسية sig= 0.01، وبلغت القيم المعنوية في كل من البعد المعرفي 0.015 و0.05 في البعد الفيزيولوجي، و0.00 و في البعد الوظيفي وهذه لا تحقق التوزيع الطبيعي ، عكس البعد الاجتماعي ب 0.115، الثقافي و النفسي التي بلغت قيمتهما المعنوية sig= 0.68، و أما التحقيق الجنائي قد بلغت قيمته المعنوية sig= 0.014، وعليه فإن أغلبية متغيرات الدراسة الصحة النفسية و التحقيق الجنائي لا تتبع التوزيع الطبيعي ، وهذا ما يدفعنا باستخدام معامل إرتباط سبيرمان للكشف عن نوع الإرتباط بين متغيرات الدراسة.

II.إختبار فروض الدراسة :

من أجل التحقق من صحة الفرضيات، ثم استخدام معامل إرتباط سبيرمان للتأكد من مستوى المعنوية (Sig) التي تحدد طبيعة هذا الإرتباط بين متغير الصحة النفسية (المتغير المستقل) متغير التحقيق الجنائي (المتغير التابع).

1.II. نتائج إختبار الفرضية الرئيسية الأولى :

- H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
- H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

الجدول رقم(21): إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين الصحة النفسية والتحقيق الجنائي

المتغير	الإحصاءات	التحقيق الجنائي	القرار
الصحة النفسية	معامل الإرتباط	-0.179	غير دال إحصائيا
	مستوى المعنوية (Sig)	0.283	
	حجم العينة	38	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

تظهر نتائج الجدول رقم (21) أن قيمة معامل الإرتباط بين الصحة النفسية والتحقيق الجنائي تساوي 0.179- وهذا يعني وجود إرتباط عكسي ضعيف، فيما بلغت مستوى المعنوية 0.283 وهي أكبر من 0.05 وهذا ما يمكن تفسيره على أنه لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية والتحقيق الجنائي، ما يؤكد قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية أنه لا يوجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية والتحقيق الجنائي.

1.1.II. الفرضية الفرعية الأولى :

- H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
- H_{11} : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

جدول رقم(22): إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد المعرفي والتحقيق الجنائي

البعد	الإحصاءات	التحقيق الجنائي
البعد المعرفي	معامل الإرتباط	-0.179
	مستوى المعنوية	0.291
	حجم العينة	38

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

من النتائج الظاهرة في الجدول رقم (22) أن قيمة معامل الإرتباط بين البعد المعرفي والتحقيق الجنائي تساوي0.179-وأن مستوى المعنوية 0.291 وهي أكبر من 0.05 وهوما يؤكد قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية وبالتالي لا يوجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي والتحقيق الجنائي.

2.1.II. الفرضية الفرعية الثانية :

- H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الفيزيولوجي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
- H_{12} : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الفيزيولوجي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

الجدول رقم(23): إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد الفيزيولوجي والتحقيق الجنائي

البعد	الإحصاءات	التحقيق الجنائي
البعد الفيزيولوجي	معامل الإرتباط	-0.182
	مستوى المعنوية	0.275
	حجم العينة	38

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

من النتائج الظاهرة في الجدول رقم(23) أن قيمة معامل الإرتباط بين البعد الفيزيولوجي والتحقيق الجنائي تساوي 0.182-وأن مستوى المعنوية 0.275 وهي أكبر من 0.05 وهوما يؤكد قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية أنه لا يوجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين البعد فيزيولوجي والتحقيق الجنائي.

II.1.3. الفرضية الفرعية الثالثة :

- H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
- H_{13} : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الإجتماعي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

الجدول رقم(24): إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد الإجتماعي والتحقيق الجنائي

البعد	الإحصاءات	التحقيق الجنائي
البعد الإجتماعي	معامل الإرتباط	-0.083
	مستوى المعنوية	0.621
	حجم العينة	38

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

من النتائج الظاهرة في الجدول رقم (24) أن قيمة معامل الإرتباط بين البعد الإجتماعي والتحقيق الجنائي تساوي 0.083-وأن مستوى المعنوية 0.621 وهي أكبر من 0.05 وهوما يؤكد قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية أنه لا يوجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين البعد الإجتماعي والتحقيق الجنائي.

II.1.4. الفرضية الفرعية الرابعة :

- H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الوظيفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
- H_{14} : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الوظيفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

الجدول رقم(25): إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد الوظيفي والتحقيق الجنائي

البعد	الإحصاءات	التحقيق الجنائي
البعد الوظيفي	معامل الإرتباط	-0.075
	مستوى المعنوية	0.654
	حجم العينة	38

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

من النتائج الظاهرة في الجدول رقم (25) أن قيمة معامل الإرتباط بين البعد الوظيفي والتحقيق الجنائي تساوي 0.075-وأن مستوى المعنوية 0.654 وهي أكبر من 0.05 وهوما يؤكد قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية أنه لا يوجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين البعد الوظيفي والتحقيق الجنائي.

II.5.1. الفرضية الفرعية الخامسة :

- H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الثقافي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
- H_{15} : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الثقافي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

الجدول رقم (26): إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد الثقافي والتحقيق الجنائي

البعد	الإحصاءات	التحقيق الجنائي
البعد الثقافي	معامل الإرتباط	-0.183
	مستوى المعنوية	0.409
	حجم العينة	38

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

من النتائج الظاهرة في الجدول رقم 26 أن قيمة معامل الإرتباط بين البعد الثقافي والتحقيق الجنائي تساوي 0.183-وأن مستوى المعنوية 0.409 وهي أكبر من 0.05 وهوما يؤكد قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية أنه لا يوجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين البعد الثقافي والتحقيق الجنائي.

II.6.1. الفرضية الفرعية السادسة :

- H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد النفسي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.
- H_{16} : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد النفسي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.

الجدول رقم(27): إختبار معامل إرتباط سبيرمان بين البعد النفسي والتحقيق الجنائي

البعد	الإحصاءات	التحقيق الجنائي
البعد النفسي	معامل الإرتباط	-0.138
	مستوى المعنوية	0.409
	حجم العينة	38

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

من النتائج الظاهرة في الجدول رقم(27) أن قيمة معامل الإرتباط بين البعد النفسي والتحقيق الجنائي تساوي 0.138-وأن مستوى المعنوية 0.409 وهي أكبر من 0.05 وهوما يؤكد قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية أنه لا يوجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين البعد النفسي والتحقيق الجنائي.

II.2. نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية :

- H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى إلى عدد من المتغيرات الشخصية (العمر، الخبرة المهنية، الحالة العائلية، الرتبة الوظيفية، المستوى التعليمي، نوع التكوين).
- H_2 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى إلى عدد من المتغيرات الشخصية (العمر، الخبرة المهنية، الحالة العائلية، الرتبة الوظيفية، المستوى التعليمي، نوع التكوين).

الجدول رقم(28): إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير العمر والتحقيق الجنائي

العمر	N	متوسط الرتب	قيمة H	Sig	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
من 20 إلى 30 سنة	10	17,75	5.070	0.167	0.05	غير دال إحصائيا
من 31 إلى 40 سنة	17	20,00				
من 41 إلى 50 سنة	05	12,50				
أكثر من 50 سنة	06	26,83				

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

وفقا لما جاء به اختبار كروسكال_والس المبين في الجدول بعدم وجود فروق معنوية بين المتغير العمر ومتغير التحقيق الجنائي، حيث بلغت درجة المعنوية sig=0.167.

الجدول رقم(29): إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير الخبرة المهنية والتحقيق الجنائي.

الخبرة المهنية	N	متوسط الرتب	قيمة H	Sig	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
أقل من 5 سنوات	04	15,50	12.169	0.016	0.05	دال إحصائيا
من 5 إلى 10 سنوات	10	18,50				
من 11 إلى 20 سنة	10	22,15				
من 21 إلى 25 سنة	07	21,50				
أكثر من 25 سنة	07	17,43				

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

اتضح من الجدول رقم (29) بأنه يوجود فروق معنوية بين المتغير الخبرة المهنية ومتغير التحقيق الجنائي، حيث بلغت درجة المعنوية sig=0.016.

الجدول رقم(30): إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير الحالة العائلية والتحقيق الجنائي

الحالة العائلية	N	متوسط الرتب	قيمة H	Sig	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
أرمل	01	15,10	8.724	0.033	0.05	دال إحصائيا
أعزب	10	20,23				
متزوج	24	24,67				
مطلق	03	30,50				

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

تبين من الجدول رقم(30) أنه يوجد فروق معنوية بين المتغير الحالة العائلية ومتغير التحقيق الجنائي، حيث بلغت درجة المعنوية sig=0.033.

الجدول رقم(31): إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير الرتبة الوظيفية والتحقيق الجنائي

الرتبة الوظيفية	N	متوسط الرتب	قيمة H	Sig	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
رقيب	14	17,64	1.352	0.717	0.05	غير دال إحصائيا
رقيب أول	05	24,00				
مساعد	08	18,81				
مساعد أول	11	20,32				

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

من الجدول رقم (31) اتضح على عدم وجود فروق معنوية بين المتغير الرتبة الوظيفية ومتغير التحقيق الجنائي، حيث بلغت درجة المعنوية sig=0.717.

الجدول رقم(32): إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير المستوى التعليمي والتحقيق الجنائي.

المستوى التعليمي	N	متوسط الرتب	قيمة H	Sig	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
ثانوي	08	23,38	6.566	0.038	0.05	دال إحصائيا
جامعي	28	18,54				
دراسات عليا	02	17,50				

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

من الجدول رقم(32) يؤكد وجود فروق معنوية بين المتغير المستوى التعليمي ومتغير التحقيق الجنائي، حيث بلغت درجة المعنوية sig=0.038.

الجدول رقم(33): إختبار معامل اختبار كروسكال_والس بين متغير نوع التكوين والتحقيق الجنائي

نوع التكوين	N	متوسط الرتب	قيمة H	Sig	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
التكوين الدقيق قصير المدة	03	20,13	3.786	0.436	0.05	غير دال إحصائيا
التكوينات الداخلية المتخصصة	08	15,81				
الندوات القصيرة	07	19,79				
تكوين بروتوكول الخبرة العلمية	12	12,00				
ماستر في الأدلة الجنائية	08	23,25				

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

***معنوية عند 0.05.**

من الجدول رقم (33) تبين عدم تحقق وجود فروق معنوية بين المتغير نوع التكوين ومتغير التحقيق الجنائي، حيث بلغت درجة المعنوية sig=0.436.

III.عرض نتائج الدراسة :

من المتفق عليه بين الباحثين أن لكل دراسة أهداف مسطرة تساعد على الوصول وأخذ نظرة موضوعية تساهم في كشف الظاهرة المدروسة ولو بشكل نسبي، للمساهمة في التكامل المعرفي عبر الأبحاث والدراسات السابقة المختلفة.

III.1. خلاصة نتائج إختبار فرضيات الدراسة :

أظهرت اختبارات نتائج الفروض عدة نتائج بعد تحليلها إحصائيا، والجدول التالي يوضح النتائج كما يلي:

الجدول رقم (34): ملخص نتائج اختبارات فروض الدراسة

الفرض	الموضوع	النتيجة
الفرض الرئيسي الأول	H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات. H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية
الفرضية الفرعية الأولى	H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات. H11 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية
الفرضية الفرعية الثانية	H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الفيزيولوجي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات. H12 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الفيزيولوجي لدى المحقق الجنائي والتحقي الجنائي في مواد المخدرات.	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

الفرضية الفرعية الثالثة	H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الإجتماعي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات. H13 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الإجتماعي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية
الفرضية الفرعية الرابعة	H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الوظيفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات. H14 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الوظيفي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية
الفرضية الفرعية الخامسة	H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الثقافي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات. H15 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الثقافي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية
الفرضية الفرعية السادسة	H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد النفسي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات. H16 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد النفسي لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات.	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

الفرض الرئيسي الثاني	H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى إلى عدد من المتغيرات الشخصية (العمر، الخبرة المهنية، الحالة العائلية، الرتبة الوظيفية، المستوى التعليمي، نوع التكوين). H_2 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى إلى عدد من المتغيرات الشخصية (العمر، الخبرة المهنية، الحالة العائلية، الرتبة الوظيفية، المستوى التعليمي، نوع التكوين).	على حسب نوع متغير الشخصية
الفرضية الفرعية الأولى	H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير العمر. H_{21} : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير العمر.	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
الفرضية الفرعية الثانية	H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الخبرة المهنية. H_{22} : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الخبرة المهنية.	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
الفرضية الفرعية الثالثة	H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الحالة العائلية. H_{23} : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الحالة العائلية.	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
الفرضية الفرعية الرابعة	H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية. H_{24} : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية.	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

الفرضية الفرعية الخامسة	H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير المستوى التعليمي. H_{25} : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين لمتغير المستوى التعليمي.	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
الفرضية الفرعية السادسة	H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير نوع التكوين. H_{26} : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير نوع التكوين.	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطالبين.

يوضح الجدول رقم(34) عدم وجو علاقة إرتباطية بين متغير الصحة النفسية بأبعادها المختلفة ومتغير التحقيق الجنائي، ووجود فروق بين المتغيرات الشخصية كالعمر، الرتبة الوظيفية ونوع التكوين بالتحقيق الجنائي، وعدم وجودها لكل من المتغيرات المتمثلة في متغير الخبرة المهنية، الحالة العائلية ومستوى التعليم.

III .2. نتائج تحقيق الأهداف :

يستخلص الجدول الآتي نتائج الأهداف المحققة لهذه الدراسة والممثلة فيما يلي:

جدول رقم (35): نتائج تحقيق الأهداف

رقم الهدف	مضمون الهدف	النتيجة
01	الكشف عن العلاقة الموجودة بين متغير الصحة النفسية ومتغير التحقيق الجنائي	لا توجد علاقة بين المتغيرين
02	الكشف عن الفروق الموجودة بين متغيرات الشخصية ومتغير التحقيق الجنائي	على حسب نوع المتغير
03	الكشف عن العلاقة الموجودة بين البعد المعرفي ومتغير التحقيق الجنائي	لا توجد علاقة بين المتغيرين

04	الكشف عن العلاقة الموجودة بين البعد الفيزيولوجي ومتغير التحقيق الجنائي	لا توجد علاقة بين المتغيرين
05	الكشف عن العلاقة الموجودة بين البعد الإجتماعي ومتغير التحقيق الجنائي	لا توجد علاقة بين المتغيرين
06	الكشف عن العلاقة الموجودة بين البعد الوظيفي ومتغير التحقيق الجنائي	لا توجد علاقة بين المتغيرين
07	الكشف عن العلاقة الموجودة بين البعد الثقافي ومتغير التحقيق الجنائي	لا توجد علاقة بين المتغيرين
08	الكشف عن العلاقة الموجودة بين البعد النفسي ومتغير التحقيق الجنائي	لا توجد علاقة بين المتغيرين
09	الكشف عن الفروق الموجودة بين متغير العمر ومتغير التحقيق الجنائي	لا توجد فروق بين المتغيرين
10	الكشف عن الفروق الموجودة بين متغير الخبرة المهنية ومتغير التحقيق الجنائي	توجد فروق بين المتغيرين
11	الكشف عن الفروق الموجودة بين متغير الحالة العائلية ومتغير التحقيق الجنائي	توجد فروق بين المتغيرين
12	الكشف عن الفروق الموجودة بين متغير الرتبة الوظيفية ومتغير التحقيق الجنائي	لا توجد فروق بين المتغيرين
13	الكشف عن الفروق الموجودة بين متغير المستوى التعليمي ومتغير التحقيق الجنائي	توجد فروق بين المتغيرين
14	الكشف عن الفروق الموجودة بين متغير نوع التكوين ومتغير التحقيق الجنائي	لا توجد فروق بين المتغيرين

يتبين من الجدول رقم (35) نتائج الدراسة الحالية، والتي كشفت عن عدم وجود علاقات بين متغير الصحة النفسية بأبعادها المختلفة والتحقيق الجنائي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات العمر، الرتبة الوظيفية ونوع التكوين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الخبرة المهنية، الحالة العائلية والمستوى التعليمي.

IV.مناقشة النتائج و دلالات الدراسة :

إن الهدف الرئيسي من الدراسة الحالية هو التعرف على العلاقة الموجودة بين أبعاد الصحة النفسية والمتغيرات الشخصية لدى المحقق الجنائي بنشاطه المتمثل في التحقيق الجنائي في مواد المخدرات ، وقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من متغير الحالة العائلية ، و هذا ما توافقت معه عدة دراسات سابقة مع هذه النتيجة المستخلصة، فنجد دراسة معن خليل العمر(2004) التي كانت من بين نتائج دراستها على أن متغير الحالة العائلية والمدنية خاصة للمتزوجين لها تأثيرها السلبي على الصحة النفسية مما تنعكس على المسار المهني لأعوان الأمن و بحد ذاته سيعطي تداعيات أخرى متعلقة بالجانب الصحي النفسي خاصة.

كما أنه من جانب آخر توافقت دراسات سابقة أخرى مع نتائج دراستنا الحالية حول متغير الخبرة المهنية و علاقته بالتحقيق الجنائي، فقد أوضحت دراسة مزياني فتيحة (2007) في نتائجها الجزئية على أنه كلما زادت الخبرة المهنية زادت الضغوط النفسية لدى الأعوان، و من جهة أخرى ساهمت هي الآخر دراسة مصطفى عبدون وأنس باحمد (2020) في كشف العلاقة بين الخبرة المهنية و نشاط التحقيق الجنائي وذلك بتحقيق الفعالية المطلوبة و بالتالي ستساهم في جعل المحقق الجنائي أن يعمل بثقة كبيرة، بالإضافة لتأييد النتائج المتحصل عليها نجد دراسة زهير بسام (2011) على رجال الشرطة لدى المباحث العامة بغزة الفلسطينية التي خلصت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للظروف الاجتماعية، المستوى العلمي، العمر والرتبة الوظيفية.

وعلى هذا كله قد تقرر قبول الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير للحالة العائلية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

و على عكس النتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية من عدم وجود علاقة إرتباطية بين متغير الصحة النفسية الممثلة بأبعادها الستة، البعد المعرفي، الوظيفي، الفيزيولوجي، الاجتماعي، الثقافي والنفسي مع متغير التحقيق الجنائي في مواد المخدرات، فنجد بعض الدراسات السابقة في نتائجها أنه هناك علاقة إرتباطية، كدراسة مزياني

فتيحة (2007) التي شملت عينة من ضباط الشرطة الجزائرية، دراسة ممدوح مجيد إسحاق (2013) التي خلصت نتائجها بأن الشرطي يعيش طوال مشواره المهني ضغوطات صحية نفسية مختلفة.، ودراسة زهير بسام (2011) باستثناء رجال الشرطة الذين يعملون بنظام عمل ساعات إضافية.

وعلى هذا كله قد تقرر ما يلي:

عدم قبول الفرضية الرئيسية الأولى بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية لدى المحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات، وبخصوص الفرضيات الفرعية المتعلقة بالمتغيرات الشخصية نجد ما يلي:

- لا يوجد يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير العمر.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحقيق الجنائي لدى المحققين الجنائيين تعزى لمتغير نوع التكوين.

من النتائج الدراسة الحالية اتضح أن بعض المتغيرات الشخصية (الديموغرافية) الممثلة في الحالة العائلية، المستوى التعليمي و الخبرة المهنية لها من الأهمية البالغة في صنع الفرق بين المحققين الجنائيين في تحقيق المكانة المطلوبة و كسب الثقة أثناء التحقيقات الجنائية خاصة في مواد المخدرات التي تساهم في امتصاص الضغوطات المهنية المختلفة من كافة الشركاء، وبالتالي سيجعله يستمر و يبذل مجهودات أكثر و في نفس الوقت سيجعله يطور قدراته أكثر، فالفروق موجودة بين هذه المتغيرات و التحقيق الجنائي، ورغم التوافق الجزئي في بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة ، يبقى المجال مفتوح أمام الباحثين في التعمق أكثر، من أجل تحقيق موضوعية شاملة و هادفة و من أجل خدمة العلم و المعرفة.

٧. توصيات الدراسة الحالية :

مما تطرقنا إليه في المناقشة الخاصة بنتائج الدراسة الحالية ودلالتها، يمكن للطالبين المساهمة في اقتراح مجموعة من التوصيات التي تعطي نظرة أكثر وضوحا ونجاعة في المساهمة في تحقيق صحة نفسية متوازنة للمحقق الجنائي، والتي تنعكس بشكل أو بآخر على التحقيق الجنائي في مواد المخدرات، ونذكر بعض منها على النحو التالي:

- يجب خلق وفتح أساليب ووسائل خاصة بالتواصل بين المحققين الجنائيين لمناقشة أراءهم ومقترحاتهم حول قضايا العمل المتنوعة.
- تشجيع المحققين الجنائيين في اتخاذ القرارات ومشاورتهم بشكل يسمح لهم بتحقيق المكانة المطلوبة في مجال التحقيق الجنائي.
- التركيز على الصحة النفسية للمحققين الجنائيين في مواد المخدرات من كافة الجوانب من طرف السلطات المعنية.
- تثبيت الترقية الثقافة الدينية بشكل كبير للمحققين الجنائيين بأن الفرد يعمل من أجل الجميع.
- تشجيع وتحفيز المحققين الجنائيين بكافة الطرق الممكنة وبدون تمييز.

خلاصة:

إن عملية الوصف والتدقيق في البيانات تعتبر الركيزة الأساسية في فهم الدراسة الميدانية، التي تستخدم فيها وسائل وإختبارات مختلفة، والتي تساعد الطالب على تبويب وتنظيم هذه البيانات مما يسهل عملية تحليلها وتحويلها إلى قراءات إحصائية رقمية، وتترجم على شكل نتائج لمناقشتها واستخراج منها ما يمكن من توصيات التي ستستخدم مستقبلا في خدمة المعرفة.

الخاتمة

الخاتمة

من المهم جدا معرفة القيمة الحقيقية لهذا البحث والتي تكمن في معرفة حالة الصحة النفسية لدى المحققين الجنائيين أثناء القيام بمهامهم التحقيقي وفي المحيط الذي ينتمون إليه.

لا يمكن أن يكون لأي شخص أن ينجح بدون صحة نفسية مكيفة مع محيطه، فالمحقق الجنائي فرد من المجتمع من أجل أن يكون فعالا في نشاطه المرهق والخطير، يجب أن تكون له من الأهمية الكبرى في الكشف عن حالته الصحية وخاصة النفسية منها، فالبرغم من وجود دراسات سابقة حول هذا الموضوع الحساس جدا والتوصيات التي قدمت في هذا الإطار، تبقى ناقصة ومحدودة في التطرق للمجالات المتعلقة به ومن كافة الجوانب، والتي حاولنا في دراستنا الحالية الكشف عنها ولو جزئيا.

إن النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة الحالية و التي كشفت عن عدم وجود علاقة بين الصحة النفسية للمحقق الجنائي والتحقيق الجنائي في مواد المخدرات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعض متغيرات الشخصية بالتحقيق الجنائي تدفع أكثر نحو البذل المزيد من القيام بالدراسات مستقبلا لاعتبارات و معايير دراسية مختلفة، وهذا قد يساهم في تحسين النظرة المرجوة نحو الظروف الصحية النفسية للمحقق الجنائي و استغلال كل طاقاته و زرع الثقة فيه التي قد تدعم في كشف الحقائق كاملة وتحقيق العدالة التي تعتبر العمود الفقري لاستقرار المجتمع.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- أحسن بوسقيعة. **(2009)**. *التحقيق القضائي*. الجزائر: دار هومه.
- أحسن بوسقيعة. **(2010)**. *الوجيز في القانون الجنائي الخاص* (الإصدار الطبعة الثانية عشر، المجلد الجزء الأول). الجزائر: دار هومة.
- أحمد عزت راجح. (بدون تاريخ). *الأمراض النفسية والعقلية*، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الأولى، سنة النشر (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: دار المعارف.
- أحمد محمد الفيومي. **(1987)**. *المصباح المنير*. نوبليس.
- اختبار شابيرو ويلك. **(06 01, 2024)**. تم الاسترداد من اختبار شابيرو ويلك ويكيبيديا.**https://ar.wikipedia.org :**
- إسراء طارق. **(28 09, 2023)**. *دليل شامل حول عينة كرة الثلج في البحث العلمي*. تم الاسترداد من سندك للإستشارة الأكاديمية والترجمة.**https://www.sanadkk.com :**
- اعمر قادري. **(2013)**. *أطر التحقيق*. الجزائر: دار هومة.
- الشرق الأوسط . **(26 8, 2023)**. الدراسة بالخارج : المسارات الوظيفية. *كيف تصبح محقق جنائي؟*، صفحة جميع المقالات / في الخارج مقالات / في الخارج المسارات الوظيفية. تم الاسترداد من **https://www.hotcourses.ae/study-abroad-info/careers-/prospects/how-to-become-a-criminal-investigator**
-
- القرآن الكريم، سورة المائدة الآية"**90–91**".
- القيق أريج خليل محمد. **(2016)**. *قلق الموت وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المسنين*. غزة: الجامعة الإسلامية.
- بن فردية محمد. (بدون تاريخ). *الدليل الجنائي الرقمي وحجيته أمام القضاء الجزائي*. بجاية: كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- بوعون فوزية. **(2017)**. *أثر القرآن الكريم في تخفيض مستوى الضغط النفسي*. (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –جامعة باتنة 1) **(20)**، صفحة **504**.
- جلالي بغدادي. (بلا تاريخ). *التحقيق دراسة مقارنة نظرية وتطبيقية* (الإصدار الطبعة الأولى). الجزائر: الديوان الوطني للأشغال التربوية.
- جمال محمود البدور. **(2007)**. *الأساليب العلمية والتقنية ودورها في الإثبات الجنائي، مداخلة في ندوة بعنوان الجوانب الشرعية والقانونية لاستخدام الوسائل العلمية الحديثة في التحقيق الجنائي*. الأردن.
- حامد عبد السلام زهران. **(2005)**. *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (الإصدار **5**). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- خليفة بن ناصر العماري الدوسري. **(5 9, 2020)**. *الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في دولة قطر*. صفحة **doi:ISSN: 2706-649519 .**
- سنن أبي داود .(د.ت). *كتاب الأشربة باب النهي عن المسكر* (حديث رقم: **3686**) .
- زبيدي ناصر الدين وليم. **(2012)**. *مبادئ الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. (جامعة الجزائر**2**) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعي.

- ستي سيد أحمد. **(2017)**. *محددات الرضا الوظيفي وعلاقته بكل من الالتزام الوظيفي والنية في ترك العمل دراسة امبريقية لدى عينة موظفي الإدارات العمومية لولاية سعيدة*.
- سعد رياض. **(2004)**. *علم النفس في القرآن الكريم*. بيروت: مؤسسة إقرأ.
- سليمان ممدوح صالح علي. **(2015)**. *مقياس الضغوط النفسية للعمل لدى معلمي المرحلة الثانوية*. الجزء الأول**(165)**، **546**–**513**.
- عبد الرحمان تاج مدني الدين. **(2004)**. *أصول التحقيق الجنائي وتطبيقاتها. الرياض*: معهد الإدارة.
- عبد الغفار عبد السلام. **(2001)**. *مقدمة في الصحة النفسية*. مصر: دار النهضة العربية.
- عرموش هاني. **(1993)**. *المخدرات إمبراطورية الشيطان*. بيروت: دار النفائس.
- *علامات الصحة النفسية والوقاية من المرض*. **(2017)**. ثم الإسترداد من **http://www.alamal.med.sa** .
- قسم المختبر والشؤون العلمية. **(2009)**. *مسرح الجريمة والأدلّة المادّية. نيويورك: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة فيينا*.
- لويس كامل مليكه. **(1980)**. *علم النفس الإكلينيي*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- محمد وليد. **(10, 2018)**. *التوزيع الطبيعي*. تم الاسترداد من**https://www.researchgate.net/publication** .
- مصطفى منير. **(7, 2022)**. *استخدامات مهارات التواصل ولغة الجسد في إدارة التحقيقات الجنائية*. **92**–**55(2)**، الصفحات **92**–**doi:10.21608/NCJ.2022.26896155** .
- ملاك عودة الله. **(22 09, 2023)**. *مفهوم معامل ارتباط سبيرمان*. تم الاسترداد من موضوع **https://mawdoo3.com**
- منسي حسن. **(2001)**. *الصحة النفسية* (الإصدار الطبعة الثانية). اربد، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع. تم الاسترداد من **www.books4arab.com**
- منير رياض حنا. **(2011)**. *الطب الشرعي والوسائل العلمية والبوليسية المستخدمة في الكشف عن الجرائم وتعقب الجناة*. مصر: دار الفكر الجامعي.
- هبة مسعود. **(25 8, 2022)**. *سيكولوجية الشرطة دراسة مجال الشرطة من وجهة نظر علم النفس الشرعي*.
- يحي سعيد.**(17 08, 2022)**.تم الاسترداد من *ما هو التكرار النسبي ؟* https://drasah.com/Description.aspx?id=6428

- **BOBBITT, Z. (2021, 05 18).** ***How to Report Cronbach's Alpha (With Examples)*****. Récupéré sur STATOLOGY : https://www.statology.org/how-to-report-cronbachs-alpha/**
- **E. Dieu, E. P. (2012).** ***Le Profiling criminel : développements, techniques être présentations*****. (R. E. Droit, Éd.)**
- **HATHAWAY, S. R. (1967).** ***Minnesota Multiphasic Personality Inventory*****.**
- **Inbau F. E., R. J. (2001).** ***Criminal interrogation and confessions*****. Aspen. USA.**
- **Mather, D. (2014).** ***Confident Communication, Hodder and Stoughton*****, U.k, First Edition, 2014, p.11. Ukranian.**
- **Mishra, B. (2013).** ***Psycology, Study of Human Behaviour, PHI Learning Private Ltd*****. Mishra, B.K. Psycology, Study of Human Behaviour, PHI Learning Private Ltd, 2013, p.6.**
- **Morgan, C. a. (1986).** ***Introduction to Psychology*****. Mcgraw-Hill.**

- **Mount D.J. (2017). Skill acquisition, transfer and implication: A study of investigative interviewing training in the Queensland police service. Australia: the University of Queensland.**
- **ONU. (1977). commentaire sur le protocole portant amendement de la convention unique. New Yourk.**
- **Paule. E. Spector. (2003).** ***Job Analysis and Industrial Organizational Psychology,Research and Practice,*** **John Wiley & Sons Inc. New York.**
- **Schmidt, F. &. (1981, 10).** ***Employment Testing, Old Theories and New Research Findings, American Psychologist.*** **36(10), pp. 11-14.**

الملاحق

I. الملحق رقم:(1)

إستمارة الصحة النفسية في صورته الأولية

إعداد الطالبين بالإعتماد على الدراسات السابقة

تعليمات المقياس:

السيد المحقق الجنائي الفاضل:

تحية طيبة وبعد:

نقدم بين أيديكم هذه الإستمارة التي تدخل ضمن دراسة لمتطلبات تخرج لمستوى الماستر 2 في علم النفس العيادي، تحت عنوان الصحة النفسية للمحقق الجنائي وانعكاسها على النشاط التحقيقي في مواد المخدرات، والتي تهدف في محتواها معرفة العلاقة بين الصحة النفسية التي يعيشها المحقق الجنائي ونشاطه التحقيقي.

تشتمل هذه الإستمارة على مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر به، وأمام كل عبارة خمسة اختيارات مرتبة كما يلي: **أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا ودائما**.

- **المرجو منكم:**

قراءة كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم وضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة حسب رأيك.

- لا تضع أكثر من إختيارين في نفس العبارة.
- لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.

- **ويرجى الأخذ بالملاحظات الآتية:**

- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، مع العلم أن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظركم بصدق.
- تتميز هذه الأجوبة بالسرية التامة وتستخدم فقط في تحقيق أغراض البحث العلمي.

I.1.المتغيرات الشخصية (الديمغرافية)

العمر : .....

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ من 11 إلى 20 سنة ☐

من 21 إلى 25 سنة ☐ أكثر من 25 سنة ☐

الحالة العائلية : أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

الرتبة الوظيفية : رقيب ☐ رقيب أول ☐ مساعد ☐ مساعد أول ☐

المستوى التعليمي: ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

نوع التكوين: ماستر في الأدلة الجنائية ☐ التكوينات الداخلية المتخصصة 03 أشهر ☐

الندوات مدة قصيرة ☐ تكوينات الدقيقة لمدة قصيرة ☐ كوين البروتوكول الخبرة العلمية ☐

2.I.أبعاد الصحة النفسية :

- الجانب الأول: البعد المعرفي.

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	أستخدم الحدس في نشاطي المهني					
02	أخطائي تتكرر في تحليل الأحداث					
03	أشعر بصعوبة اتخاذ القرار النهائي					
04	أعاني من ضعف ا لتركيز					

- الجانب الثاني: البعد الفسيولوجي.

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	أشعر بحالة إجهاد دائمة					
02	أعاني من مشكلة النوم					
03	الصداع يلازمني معظم الوقت					
04	أعاني من فقدان الشهية					

- الجانب الثالث: البعد الاجتماعي.

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	أعاني من سوء التوافق مع أسرتي بسبب الغياب المتواصل					
02	أعاني نقصا في علاقتي بالناس					
03	ينتابني شعور دائم باتخاذ الحذر نحو الآخرين					
04	أشعر بعدم السعادة					

- الجانب الرابع: البعد الوظيفي.

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	يمكن لبعض الضغوطات المهنية أن تأثر على نشاطي التحقيقي					
02	أعمل بجد لكشف الحقيقة					
03	أعاني صعوبات في التنسيق مع زملائي					
04	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي أثناء عملية التحقيق					

- الجانب الخامس: البعد الثقافي.

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	أشعر بالأمن و الطمأنينة أثناء النشاط التحقيقي					
02	استحضر رقابة الله أثناء التحقيق					
03	ينتابني شعور بعدم الصدق في عملي					
04	أشعر بقيمة الأمانة الموكلة إلي					

- الجانب السادس: البعد النفسي.

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	ينتابني شعور بفقداني لمتعة الحياة					
02	أشعر بتقلب مزاجي معظم الوقت					
03	ينتابني القلق بشكل دائم					
04	أشعر بحب الوحدة					

3.I.بعد التحقيق الجنائي.

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	يبدو نشاطك مرهق كثيرا					
02	يمكن القول بأنك لا تحقق نتائج جيدة					
03	يبدو أنك غير موفق في نشاطك المهني					
04	يبدو أنك دوما تتهرب من الحقيقة					

II.الملحق رقم:(2)

إستمارة الصحة النفسية في صورته النهائية

إعداد الطالبين بالإعتماد على الدراسات السابقة

تعليمات المقياس:

السيد المحقق الجنائي الفاضل:

تحية طيبة وبعد:

نقدم بين أيديكم هذه الإستمارة التي تدخل ضمن دراسة لمتطلبات تخرج لمستوى الماستر 2 في علم النفس العيادي، تحت عنوان الصحة النفسية للمحقق الجنائي وانعكاسها على النشاط التحقيقي في مواد المخدرات، والتي تهدف في محتواها معرفة العلاقة بين الصحة النفسية التي يعيشها المحقق الجنائي ونشاطه التحقيقي.

تشتمل هذه الإستمارة على مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر به، وأمام كل عبارة خمسة اختيارات مرتبة كما يلي: **أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا ودائما**.

- **المرجو منكم:**

قراءة كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم وضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة حسب رأيك.

- لا تضع أكثر من إختيارين في نفس العبارة.
- لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.

- **ويرجى الأخذ بالملاحظات الآتية:**

- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، مع العلم أن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظركم بصدق.
- تتميز هذه الأجوبة بالسرية التامة وتستخدم فقط في تحقيق أغراض البحث العلمي.

II.1.المتغيرات الشخصية (الديمغرافية)

العمر : .....

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ من 11 إلى 20 سنة ☐

من 21 إلى 25 سنة ☐ أكثر من 25 سنة ☐

الحالة العائلية : أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

الرتبة الوظيفية : رقيب ☐ رقيب أول ☐ مساعد ☐ مساعد أول ☐

المستوى التعليمي: ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

نوع التكوين: ماستر في الأدلة الجنائية ☐ التكوينات الداخلية المتخصصة 03 أشهر ☐

الندوات مدة قصيرة ☐ تكوينات الدقيقة لمدة قصيرة ☐ كوين البروتوكول الخبرة العلمية ☐

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	أستخدم الحدس في نشاطي المهني					
02	أخطائي تتكرر في تحليل الأحداث					
03	أشعر بصعوبة اتخاد القرار النهائي					
04	أعاني من ضعف ا لتركيز					
05	أشعر بحالة إجهاد دائمة					
06	أعاني من مشكلة النوم					
07	الصداع يلازمني معظم الوقت					
08	أعاني من فقدان الشهية					
09	أعاني من سوء التوافق مع أسرتي بسبب الغياب المتواصل					
10	أعاني نقصا في علاقتي بالناس					
11	ينتابني شعور دائم باتخاذ الحذر نحو الآخرين					
12	أشعر بعدم السعادة					
13	يمكن لبعض الضغوطات المهنية أن تأثر على نشاطي التحقيقي					
14	أعمل بجد لكشف الحقيقة					
15	أعاني صعوبات في التنسيق مع زملائي					
16	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي أثناء عملية التحقيق					
17	أشعر بالأمن والطمأنينة أثناء النشاط التحقيقي					
18	استحضر رقابة الله أثناء التحقيق					
19	ينتابني شعور بعدم الصدق في عملي					
20	أشعر بقيمة الأمانة الموكلة إلي					
21	ينتابني شعور بفقداني لمتعة الحياة					
22	أشعر بتقلب مزاجي معظم الوقت					
23	ينتابني القلق بشكل دائم					
24	أشعر بحب الوحدة					
25	يبدو نشاطك مرهق كثيرا					
26	يمكن القول بأنك لا تحقق نتائج جيدة					
27	يبدو أنك غير موفق في نشاطك المهني					
28	يبدو أنك دوما تتهرب من الحقيقة					

III.الملحق رقم:(3)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,834	28

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,764	24

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,696	4

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 إلى 30 سنة	10	26,3	26,3	26,3
	من 31 إلى 40 سنة	17	44,7	44,7	71,1
	من 41 إلى 50 سنة	5	13,2	13,2	84,2
	من أكثر 50 سنة	6	15,8	15,8	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	2	5,3	5,3	5,3
	من 5 إلى 10 سنوات	14	36,8	36,8	42,1
	من 11 إلى 20 سنة	13	34,2	34,2	76,3
	من 21 إلى 25 سنة	6	15,8	15,8	92,1
	من أكثر 25 سنة	3	7,9	7,9	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

العائلية_الحالة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب	13	34,2	34,2	34,2
	متزوج	21	55,3	55,3	89,5
	مطلق	3	7,9	7,9	97,4

	أرمل	1	2,6	2,6	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

الوظيفية_الرتبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	رقيب	14	36,8	36,8	36,8
	رقيب أول	5	13,2	13,2	50,0
	مساعد	8	21,1	21,1	71,1
	مساعد أول	11	28,9	28,9	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

التعليمي_المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	16	42,1	42,1	42,1
	جامعي	9	23,7	23,7	65,8
	دراسات عليا	13	34,2	34,2	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

التكوين_نوع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الجنائية الأدلة في ماستر	8	21,1	21,1	21,1
	03 المتخصصة الداخلية الكوينات أشهرت	8	21,1	21,1	42,1
	القصيرة الندوات	7	18,4	18,4	60,5
	المدة قصير الدقيق التكوين	3	7,9	7,9	68,4
	العلمية الخبرة بروتوكول تكوين	12	31,6	31,6	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

Corrélations

			ال_التحقيق جنائي	ال_البعد كلي
Rho de Spearman	ال_التحقيق جنائي	Coefficient de corrélation	1,000	-,179
		Sig. (bilatéral)	.	,283
		N	38	38
	الكلي_البعد	Coefficient de corrélation	-,179	1,000
		Sig. (bilatéral)	,283	.
		N	38	38

Tests statistiques[a,b]

	ال_التحقيق جنائي
H de Kruskal-Wallis	12,169

ddl	4
Sig. asymptotique	,016

a. Test de Kruskal Wallis
b. Variable de regroupement : الخبرة

Tests statistiques[a,b]

	ال_التحقيق جنائي
H de Kruskal-Wallis	8,724
ddl	3
Sig. asymptotique	,033

a. Test de Kruskal Wallis
b. Variable de regroupement : العائلية_الحالة

Tests statistiques[a,b]

	ال_التحقيق جنائي
H de Kruskal-Wallis	6,566
ddl	2
Sig. asymptotique	,038

a. Test de Kruskal Wallis
b. Variable de regroupement : التعليمي_المستوى

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
ا_البعد لكلي	,166	38	,010	,895	38	,002

a. Correction de signification de Lilliefors